

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم: 44

إعداد الطالبتين:

نورة بديرينة

سندس بالي

يوم: 2024/06/12

التحصيل الدراسي لأنشطة اللغة العربية من خلال الواجبات المنزلية
المقدمة لتلاميذ السنة الأولى متوسط - متوسطات بسكرة نموذجاً -

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس أ	حياة معاش
مشرفا ومقررا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح. أ	جميلة قرين
عضوا مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مس. ب	أساء زروقي

السنة الجامعية: 2024/2023م



قال الله تعالى:

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
اِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

سورة التوبة الآية: 105

صدقهم ربهم

شكر وعرفان

بداية الحمد لله على توفيقه وجميل الشكر له الذي أعاننا على إتمام هذه
المذكرة ، فلولا توفيقه عز و جل لما تحقق من ذلك شيء، و الذي بحمده
تم النعم فهو القائل في منزل كتابه " لئن شكرتم لأزيدنكم " سورة إبراهيم
الاية 7 والصلاة و السلام على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم كما
نتقدم بجزيل الشكر و التقدير لأساتذتنا الفاضلة مشرفتنا "جميلة قرين"
على تفضلها بالإشراف على هذا البحث و التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها
القيمة و ملاحظاتها السديدة، والتي منحتنا الكثير من وقتها، و جهدها، و
إرشاداتها القيمة و نصائحها العلمية فلها منا جزيل الشكر و الثناء ولها من
الله جل و علا جزيل الشكر و الثناء ولها من الله جل و علا جزيل
الجواب و الجزاء.

كما نتقدم بأسمى آيات الشكر و التقدير لأعضاء اللجنة المناقشة و إلى كافة
أساتذتنا الكرام بقسم الآداب و اللغة العربية.
و في الختام نشكر كل من كان عوننا لنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذا
العمل.

الإهداء

الحمد لله وكفى، و الصلاة على الحبيب المصطفى ، و أهله و من وفى
،الحمد لله الذي وفقني لتتمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية، وهذا
الجهد و النجاح بفضلته تعالى مهداة إلى أمي العزيزة أطال الله عمرها و إلى
روح والدي الطاهر رحمه الله.

و لكل عائلتي الكريمة التي ساندتني و لا تزال من إخوتي و إلى الذين مدوا
لي يد العون و المساعدة حفظهم الله و أطال في عمرهم و إلى زملائي و
صديقاتي و إلى كل الأساتذة الذين أشرفوا على تعليمي من بداية مشواري
الدراسي إلى غاية هذه المرحلة

و إلى صديقة الدرب التي تحملت معي عناء هذا البحث حلوه و مره
سندس بالي و كل عائلتها.

و إلى الذين تسعهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي إلى أهل العلم و المعرفة.

نورة بديرينة

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى كل من كان لي سنداً في الحياة، إلى من علمني معنى الإرادة و الثبات إلى من رسم لي درب النجاح: أبي الغالي. إلى الشمعة التي احترقت لتضيء لي دروب الحياة، إلى مصدر الحنان و منبع الأمان، إلى من تحت قدميها تنال الجنان حفظها الله و أدامها تاجاً فوق رؤوسنا: أمي الحبيبة يمونة إلى من قاسموني حنان أمي و شاركوني حب أبي إخوتي أحياء قلبي كل باسمه إلى زميلتي نورة بديرينة إلى كل من لهم مكانة بقلبي و لم يذكرهم قلبي.

سندس بالي

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، و الصلّاة و السّلام على المبعوث نورًا و رحمة للعالمين،
سيّدنا و نبينا محمّد، و على آله و صحبه أجمعين. أمّا بعد:

تعد اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة في العملية التعليمية التربوية، و في تحقيق
المدرسة لوظائفها المتعددة، كما أنها أهم وسائل الاتصال و التواصل و التفاهم بين
المتعلم و بيئته. و هي من اللغات السامية التي لها جذورها العميقة في التاريخ، و قد
كرمها الله تعالى بأن أنزل بها كتابه العزيز. كما أنها من الظواهر الاجتماعية التي أغنت
التفكير البشري، فرقي الفرد برقي لغته و نهضتها.

لذا يسعى المهتمون بالتربية و التعليم من خلال المناهج الدراسية إلى تحقيق
الأهداف، و جودة التدريس تقاس بمقدار التحصيل الدراسي للتلاميذ، مما يوجب
على المعلمين أن يأخذوا بالأساليب و الوسائل التي تثبت فاعليتها في زيادة التحصيل
الدراسي. و تعد الواجبات المنزلية إحدى الاستراتيجيات التي يستخدمها بعض الأساتذة في
تدريسهم، و تطبيقًا لما يدرسه التلميذ في الصف و تأكيدًا للمعلومات التي يكتسبها.
ويشمل ذلك: حل التمارين و المسائل، و إجراء بحوث، و التحضير للدروس المقبلة،
فهي شكل من أشكال التعلم الذاتي، كما أنها عامل مهم يساعد المعلم على تحديد قدرة
استيعاب المتعلمين للدروس المقدمة و مدى تأثيرها في تحصيلهم. إضافة إلى ذلك، تعتبر
حلقة متكاملة من ثلاثة عناصر و هي: المعلم و المتعلم و المحتوى، و أن العملية
التعليمية الناجحة تقوم على منظومة متكاملة بينهما، و هي من أكثر الموضوعات التي
يدور حولها الجدل من حيث أثرها على تحصيل التلاميذ في الطور الثاني.

و لذلك ارتأينا أن يكون موضوع الدراسة هو: "التحصيل الدراسي لأنشطة اللغة
العربية من خلال الواجبات المنزلية المقدمة للتلاميذ السنة الأولى متوسط- متوسطات
بسكرة أ نموذجًا".

و الذي جاء ليجيب عن الإشكالية الآتية: كيف يتحقق التحصيل الدراسي من خلال الواجبات المنزلية للسنة الأولى متوسط في أنشطة اللغة العربية؟

و انطلاقا من هذه الإشكالية طرحنا مجموعة من التساؤلات الجزئية و لعل أبرزها ما يلي:

1- هل الواجبات المنزلية المتعلقة بأنشطة اللغة العربية لها دور في التحصيل الدراسي؟.

2- كيف تساهم الواجبات المنزلية في رفع مستوى التحصيل الدراسي؟

3- ما هي وجهات نظر الأساتذة حول الواجبات المنزلية و علاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط؟

4- ما أثر الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي؟

إن الدوافع الكامنة وراء اختيارنا لهذا الموضوع منها ما هو ذاتي و منها ما هو موضوعي، ومنها نذكر:

- الرغبة الذاتية و ميلنا الشخصي لمعالجة و دراسة موضوع التحصيل الدراسي لأنشطة اللغة العربية من خلال الواجبات المنزلية.

- نظرا لأهميته البالغة المتعلقة بمسألة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الذي يعد بحق مفصل العملية التعليمية التعلمية.

- كونه الميدان الأكثر تداولاً في وقتنا الحاضر من خلال النظريات التربوية والبحوث المستقاضة.

و نهدف من خلال معالجتنا لهذا الموضوع إلى تحقيق جملة من الأهداف يمكن حصرها في النقاط الآتية:

-التعرف على أهم الجوانب الإيجابية و السلبية للواجبات المنزلية .

-الكشف عن مدى تأثير سلوكيات السيئة لتلاميذ في إنجازهم للواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي.

-التعرف على ميادين اللغة العربية وأنشطتها .

-نحاول أن نقدم إحصاء لآراء الأساتذة لدور الواجبات المنزلية.

و قد جاءت خطة الدراسة مكوّنة من مقدمة و فصلين و خاتمة، احتوى الفصل الأول الموسوم بـ "التحصيل الدراسي لأنشطة اللغة العربية من خلال الواجبات المنزلية"، على عناصر ثلاثة فالعنصر الأول بعنوان "التحصيل الدراسي"، الذي تناولنا فيه : مفهوم التحصيل الدراسي، و أنواعه، و شروطه، و كذا أهميته و مبادئه، بالإضافة إلى ركائز التحصيل الدراسي، أما العنصر الثاني خصصناه "لميادين اللغة العربية و أنشطتها" و تم التطرق فيه إلى ؛ ميدان فهم المنطوق، و إنتاج المنطوق، و ميدان فهم المكتوب، وأنشطة ميدان فهم المكتوب، وكذا ميدان إنتاج المكتوب، بالإضافة إلى نشاط التعبير الكتابي، ثم العنصر الثالث يتمحور حول "الواجبات المنزلية و آثارها" فتشمل ؛ مفهوم الواجبات المنزلية، و أنواعها، وكذا الأهداف العامة للواجبات المنزلية، بالإضافة إلى أهم العوامل التي أدت إلى ظهور مشكلة أداء الواجبات، و أخيراً الآثار الإيجابية و السلبية للواجبات.

أمّا الفصل الثاني فخصصناه "للدراسة الميدانية" و تندرج تحته ثلاثة عناصر، فالعنصر الأول بعنوان الإجراءات الميدانية و يتضمن: أولاً مجالات الدراسة، ثانياً عينة البحث، ثالثاً منهج الدراسة، رابعاً أدوات الدراسة. أما العنصر الثاني فيعنون بـ عرض وتحليل البيانات الميدانية و يبتدئ أولاً بعرض و تحليل نتائج الاستبانة الخاصة بالأساتذة، ثم نماذج للواجبات المنزلية.

و تناولنا في الخاتمة أهم نتائج الدراسة المحصل عليها في كل من الجانب النظري و التطبيقي.

و قد اقتضت طبيعة هذا البحث اتباع المنهج الوصفي بالاستعانة بآلية التحليل، فالوصفي يقوم بوصف الظواهر المتعلقة بالموضوع و تحديد المفاهيم و وصفها وصفا دقيقا، أما آلية التحليل فقد اتبعناها بشكل خاص في تحليل نتائج الاستبيان، إضافة إلى المنهج الإحصائي باعتباره المنهج المساعد في تحليل ودراسة نتائج الاستبيان الخاصة بالأساتذة و لإثراء هذا الموضوع اعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع التي رافقتنا في هذه الدراسة و كانت خير عون لنا نذكر أهمها:

-التحصيل الدراسي، لسالم عبد الله سعيد الفاخري.

-علم النفس و تطبيقه على التربية، لعادل الفاخر.

-مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، لسعد علي زاير و إيمان إسماعيل عايز.

-الموجز في المهارات اللغوية، لشريف الدين أبو بكر.

أما في ما يخص الصعوبات فلا يوجد أي بحث يخلو منها، و من بينها صعوبة توزيع الاستبانة و استرجاعها من طرف الأساتذة.

و في الختام نشكر الله عز و جل ذا الفضل والمنة، فله الحمد أولاً و آخرًا، كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في دعم هذا البحث و إلى أساتذتنا الكرام، و نخص بالذكر الأساتذة المشرفة "قرين جميلة" التي كانت خير معين لنا في كثير من الأمور فلها منا كل الثناء و التقدير.

الفصل الأول:

التحصيل الدراسي لأنشطة اللغة

العربية من خلال الواجبات المنزلية

أولاً: التحصيل الدراسي

ثانياً: ميادين اللغة العربية وأنشطتها.

ثالثاً: الواجبات المنزلية

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي تطرق إليها علماء التربية والنفس، الذي يتم باعتباره مؤشرا أساسيا لقياس تقدم التلميذ واكتسابه للمعرفة والمهارات، مما يسهم في توجيه مساره التعليمي وتطويره، كما تقوم أيضا الواجبات المنزلية بدورٍ فعّالٍ في تعزيز مهارات التلاميذ في القراءة والكتابة وفهم اللغة وتشجيعهم على الاستقلالية والمسؤولية الذاتية في عملية التعلم، مما ينتج في النهاية تحقيق نتائج أفضل في الدراسة وتنمية مهاراتهم اللغوية بشكل شامل.

أولا: التحصيل الدراسي:**1- مفهوم التحصيل الدراسي:**

اهتم العديد من علماء النفس والتربية بتحديد مفهوم التحصيل الدراسي نظراً لأهميته العلمية والتربوية فتعددت التعاريف وتنوعت المفاهيم واختلفت نذكر منها ما جاء في معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنه: «مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالاثنتين معا»¹.

وكما عرف أيضا «مظهر من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة، فيعتبر بالنسبة الفرد هدفا من أهدافه الأساسية التي يتوقف عليها نجاحه في دراسته وحصوله على الشهادة وتحقيقه لذاته وتوافقه نفسيا واجتماعيا ومهنيا، وبالنسبة للمجتمع يعد مظهر من مظاهر التحسن في معدلات التدفق والإنتاج للنظام التعليمي وانخفاض معدلات والتسرب في هذا النظام وهو من أهم المؤشرات كفاية النظام التعليمي

¹ - حسن شحاته وآخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر ، ط1، 2003م، ص89.

كما يعد ضمانا لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعتبر من أهم المبادئ التي تركز عليها الديمقراطية التعليم¹.

في حين يعرفه أحمد مهدي مصطفى بأنه «مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية ويتمثل في الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في اختبار²».

كذلك يعرف التحصيل الدراسي بأنه: «الدرجة التي حصل عليها التلميذ في اختبار معين معد من قبل المعلم أو المعلمين سواء كان شفويا أو تحريرا أو كليهما معا³».

نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن التحصيل الدراسي يشير إلى مجموع المعارف والمعلومات التي يكتسبها الطالب في موضوع دراسي محدد، ويمكن قياسه بمعدل النجاح في الفصول الدراسية.

2-أنواع التحصيل الدراسي:

يضم التحصيل الدراسي ثلاثة أنواع، النوع الأول يسمى بالتحصيل الجيد، أما النوع الثاني فهو التحصيل المتوسط، والنوع الثالث بالتحصيل الضعيف.

2-1-التحصيل الدراسي الجيد:

في هذا النوع من التحصيل «يكون فيه أداء التلميذ مرتفعا عن معدل زملائه، في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويكون باستخدام جميع القدرات التي تضمن لتلميذ

¹ - الفاخري(سالم عبد الله سعيد) ، التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، ط1، 2018م، ص15.

² - المرجع نفسه، ص17.

³ -نبيل عيسى جبريل موسى ، الشعب في المدارس والتحصيل الدراسي رؤية اجتماعية في مجال علم الاجتماع التربوي (دراسة ميدانية)، مؤسسة الثقافة الجامعية، الأزاريطة- الاسكندرية، دط، 2010م، ص140.

الحصول على مستوى أعلى لأداء التحصيلي المنظر منه مما يمنحه التفوق على بقية زملائه في الصف»¹.

2-2- التحصيل الدراسي المتوسط:

يعرف هذا النوع بالتحصيل المتوسط «تكون الدرجة التي يحصل عليها التلميذ نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسطا ودرجة استفادته من المعلومات متوسطة»².

2-3- التحصيل الدراسي المنخفض:

ويعرف أيضا هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، «حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام»³.

يتجلى لنا من خلال أنواع التحصيل الدراسي أنه ينقسم إلى ثلاثة أنواع منها التحصيل الجيد يكون فيه أداء التلميذ مرتفعا والتحصيل الدراسي المتوسط أدائه متوسط والتحصيل المنخفض يكون فيه أداءه أقل.

3- شروط التحصيل الدراسي الجيد:

ومن أهم شروط التحصيل الدراسي الجيد التي تساهم في عملية التعلم ما يلي:

¹ - منصور فاطمة سناوي، التفكير الابتكاري وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة وهران، عدد1، وهران، الجزائر، 2020م، مج 20، ص46.

² - المرجع نفسه، ص46.

³ - قدوري الحاج، محمد الساسي الشايب، تقدير الذات (الرفاقي والمدرسي والعائلي) وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع18، ورقلة، الجزائر، 2015م، ص189.

أ-الممارسة والتكرار: التكرار يُعرف على أنه: «عبارة عن وظيفة معينة يكسبها نوعاً من الثبوت، والنمو، والاستقرار عن الشخص المتعلم، فالممارسة تتيسر نوعاً ما من الآلية فهي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة وصحيحة، فكلاهما عاملان من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق».¹

ب-النشاط الذاتي:

يعرف بأنه «السبيل الأمثل لاكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة فالتعلم الجيد، هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للطالب فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد، عن طريق جهده ونشاطه الذاتي، يكون أكثر ثبوتاً ورسوخاً أما التعلم القائم على التلقين، والسرد من جانب الطالب فهو نوع سيء»²

ج-مبدأ الإرشاد والتوجيه:

يسهم في توفير الجهد اللازم في عملية التعلم من خلال توجيه المتعلم لاكتساب المعرفة الصحيحة من البداية، مما يحول دون تعلم أساليب خاطئة والحاجة للمجهود في تصحيحها بدلاً من ذلك، يتمكن المتعلم من استيعاب المعرفة الصحيحة مباشرة، مما يقلل من الجهد المطلوب ويزيد من كفاءة عملية التعلم.³

¹ - يامنة عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن -عمان، ط1، 2011م، ص74.

² - المرجع نفسه، ص75.

³ - ينظر: عبد الرحمن عيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، دب، دط، 1999م، ص349.

د- التسميع الذاتي:

يقصد به أن الفرد يقوم بمراجعة المعلومات التي تم تعلمها بين الحين والآخر بهدف تقييم مدى تقدمه ونجاحه، يهدف هذا المبدأ إلى علاج أي نقاط ضعف في الفهم ولاستيعاب، وضمان الاستمرارية في الحفظ والفهم الصحيح للمواد التعليمية.¹

هـ- الطريقة الكلية والجزئية:

تشير التجارب إلى أن الطريقة الكلية فعالة أكثر من الطريقة الجزئية في تبسيط وتقصير المواد التعليمية، وكلما كان الموضوع متسلسلا، زادت فعالية الطريقة الكلية في تسهيل عملية التعلم مثل عملية الإدراك التي تتكون من عناصر مترابطة.²

و: التدريب الموزع:

يتميز التدريب الموزع بتنظيم فترات التعلم والراحة بشكل متباعد، مما يعزز فهم المواد ويقلل من التعب، بينما يتسبب التدريب المركز في الإرهاق وزيادة احتمالية النسيان، نظرا لعدم وجود فترات راحة منتظمة لتثبيت المعلومات المكتسبة.

ي: النضج:

يعرف بأنه: «عملية تطور، ونمو داخلي، تتابع بشكل معين منذ بدء الحياة فهذه العمليات تشمل عدة تغيرات منها فيزيولوجية، وعقلية، فهو يعتبر شرط أساسي لكل تعلم، ويضع أيضا حدود والإطار التكويني والنظري، الذي يكون ممارسة أثرها، في داخله لكي يحدث التعلم».³

¹ - ينظر: عبد الرحمن عيسوي ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، ص349.

² -يامنة عبد القادر اسماعيلي، انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي ، ص74.

³ - المرجع نفسه، ص74.

مما سبق نلاحظ أنه للتحصل على تحصيل دراسي جيد يتطلب منهم الالتزام بعدة شروط منها: الممارسة والتكرار، والنشاط الذاتي، والإرشاد والتوجيه، والتسميع الذاتي، والطريقة الكلية والجزئية، والتدريب الموزع، وتحقيق النضج، وهذه الشروط جميعها تؤدي دوراً أساسياً في تحقيق نجاح دراسي ممتاز.

4: مبادئ التحصيل الدراسي:

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ والتي من شأنها أن تساعد المتعلم على الفهم والاستيعاب، ومن بين هذه المبادئ ما يلي:

أ: التعزيز: يقصد به «أنه حالة تزيد من احتمال حدوث الاستجابة التي يتم تقويتها أو تدعيمها أو تعزيزها»¹

نكر التعزيز على أنه: «إثابة الطالب على سلوكه السوي، بكلمة طيبة أو ابتسامة، مما يعزز هذا السلوك ويدعمه ويثبته ويدفعه إلى تكرار نفس السلوك إذ تكرر الموقف».²

يعرف بأنه أي «فعل يؤدي إلى زيادة في حدوث سلوك معين أو إلى تكرار حدوثه فكلمات المدح وإظهار الاهتمام والثناء على الشخص والإثابة المادية والمعنوية، عند ظهور سلوك إيجابي معين تعتبر جميعها أمثلة للتدعيم، إذا ما تلتها زيادة انتشار السلوك الإيجابي».³

¹ - أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، دط، 2012م، ص268.

² - بورصاص فاطمة الزهراء، التعزيز كأسلوب فعال وبديل العقاب، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، ع61، 2021م، مج 25، ص837.

³ - المرجع نفسه، ص837.

ب- الأصالة والتجديد:

لقد عرف مبدأ الأصالة والتجديد بأن الروتين يقتل روح الاكتشاف والإبداع في النشاطات التعليمية، من خلال تقديم مسائل ومواقف جديدة ومتجددة للطلاب، مما يضطرهم إلى بذل جهد فكري في التصور والتطبيق، يساهم هذا المبدأ في خلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي لدى الطلاب، مما يساعدهم على تعزيز تحصيلهم الدراسي بشكل مستمر.¹

ج-الدافعية:

تشير "بيداء هاشم جميل" أن الدافعية «تؤدي دورا فاعلا في عملية التعلم، لكونها تثير الانتباه المتعلم وتحافظ على دوامة طيلة مدة التعلم، فالدافعية قوة ذاتية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف ما وتحافظ على دوامه ما دامت الحاجة قائمة على ذلك، حيث يمكن أن تتولد الدافعية بفعل عوامل داخلية (كالحاجات، ميول، اهتمامات) أو خارجية بيئية كالأشخاص، الأفكار، الأشياء».²

د: مبدأ المشاركة:

إن مبدأ المشاركة يعزز تطوير الطلاب عن طريق تعزيز الذكاء والتفكير، ويوفر بيئة تنافسية تساهم في تحسين أدائهم الدراسي وتوجيههم لاكتشاف الأخطاء وتصحيحها، مما يساهم في تطوير مهاراتهم العلمية وتحسين تحصيلهم الدراسي بشكل عام، في نهاية

¹ - ينظر: يامنه عبد القادر اسماعيلي، انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي ، ص28.

² - رمضان نعيمة، الدافعية الداخلية للتعلم مفهومها وأنواعها وأهم نظريات المفسرة لها، مجلة مجتمع تربوية عمل، الجزائر، تيزي وزو، دع، 2018م، ص28.

المطاف، يكتسب الطلاب مهارات وخبرات جديدة تساعدهم على التكيف النفسي والأكاديمي بفعالية.¹

هـ- الاستعداد والميول:

يشيران إلى العوامل النفسية والجسدية والفعلية والوجدانية والاجتماعية التي تترابط بشكل وثيق وتؤثر بشكل حاسم في عملية التحصيل كلما زاد استعداد الطالب وميله نحو نوع معين من الدراسات أو التخصصات، كلما زاد أدائه وتحصيله فيها، والعكس صحيح.²

و: مبدأ النشاط الذاتي:

الذي يقصد به أن: «التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم، وعن طريق البحث، والإطلاع والتتقيب، واستخلاص الحقائق، وجمع المعلومات، بدلا من أن يقف سلبيا ويتلقى المعلومات جاهزة من الأستاذ، فالمعلومات التي يحصلها الفرد عن طريق سعيه الذاتي لا تكون عرضة للنسيان، فالمتعلم يجب أن يكون نشطا فعلا في عملية التعلم»³

من خلال ما ورد سابقا نستنتج أن التحصيل الدراسي يعتمد على مبادئ أساسية تعزز فهم التلميذ واستيعابه للمواد الدراسية التي منها: التعزيز، الأصالة والتجديد، الدافعية، مبدأ المشاركة والاستعداد والميول، مبدأ النشاط الذاتي.

5- أهمية التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة لطالب والمجتمع تتجلى فيما يلي:

¹ -يامنة عبد القادر اسماعيلي، انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، ص62.

² - المرجع نفسه، ص63.

³ -عبد الرحمن محمد عيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، ص355.

5-1- بالنسبة للطالب:

يعتبر التحصيل الدراسي « هدفا أساسيا من أهداف التعليم الفردية يتوقف على تحقيقه بنجاح الطالب في دراسة وحصوله على الشهادة الدراسية التي يسعى للحصول عليها، وحصوله على العمل، وتحقيقه لذاته، ولتكيفه النفسي، وشعوره بالرضا نتيجة لتحصيله المرتفع في دراسته ويتوقف على تحقيق هذا الهدف إشباع الطالب بكثير من حاجاته النفسية».¹

كما أن هنالك مكانة اجتماعية تتم تحقيقها «بين الأهل وإلى تأكيد الذات، وتحقيقها ومن شأن الطالب الذي يحقق تحصيلًا عاليًا في مادة دراسية معينة في مرحلة من مراحل التعليم أن يستمر معه هذا التحصيل العالي في هذه المادة في المرحلة الدراسية المقبلة، إذا وصل الدراسة فيها بنفس النشاط، والجد فهذا يعني أنه يمكننا أن نتنبأ بمستوى الطالب في البرنامج الدراسي الذي سيدرسه في المرحلة التعليمية السابقة، والحاضرة ومما يزيد من إمكانية صدق التنبؤ جعل امتحانات التحصيل شاملة لكافة أجزاء المقرر، وإعداد واستخدام اختبارات تحصيلية مقننة».²

5-2- بالنسبة للمجتمع :

يعتبر التحصيل العالي واحداً من علامات تحسن النظام التعليمي في المجتمع، حيث يدل على زيادة التدفق والإنتاجية، وتقليل الهدر في الموارد، مما يعكس كفاءة النظام التعليمي واستفادته الأمثل من الاستثمارات التعليمية. يساهم التحصيل المرتفع في تلبية احتياجات المجتمع من الكفاءات البشرية المدربة، و يعزز مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية

1 - سالم عبد الله الفاخري، التحصيل الدراسي، ص 21.

2 - المرجع نفسه، ص 22.

الذي يعتبر أساسيا للديمقراطية الحديثة في مجال التعليم، إذ يسعى إلى تمكين الأفراد من النجاح والتفوق في مراحل تعليمهم بشكل شامل.¹

وهكذا يتضح مما ذكرنا سابقا للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية، حيث يعتبر هدفا أساسيا للطلاب لضمان نجاحهم الأكاديمي، وفي الوقت نفسه، يمثل مؤشرا على تحسين جودة النظام التعليمي ومعدلات التدفق والإنتاج في المجتمع.

6- ركائز التحصيل الدراسي :

يوجد لتحصيل الدراسي أو الأكاديمي ثلاثة ركائز تمثلت فيما يلي:

6-1 الركيزة الأولى: خصائص الطالب المكتسبة

أ- الذكاء :

يعرف *ديفيد وكسلر " David Wechsler " الذكاء بأنه "القدرة الكلية للفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي... والتفاعل الناجح مع البيئة"²

و كما يعرفه أيضا بياجيه بأنه "القدرة على التفكير التأملي والتجريدي والقدرة على التكيف مع البيئة".³

¹ -ينظر ، سالم عبد الله الفاخري، التحصيل الدراسي، ص22.

² -حنان عبد الحميد العناني، علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 5، 1435هـ- 2014م، ص 61.

³ -المرجع نفسه، ص 61

* ديفيد وكسلر (David Wechsler) هو عالم نفس أمريكي من أصول رومانية، مشهور بتطوير اختبارات الذكاء المعروفة باسمه، مثل مقياس وكسلر لذكاء البالغين (WAIS) ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال (WISC). ولد في 12 يناير 1896 وتوفي في 2 مايو 1981. طوّر وكسلر مقياسه خلال النصف الأول من القرن العشرين، وقدم مقاربة جديدة لقياس الذكاء تتميز بتركيزها على القدرات العقلية المتنوعة بدلاً من الاعتماد على درجة ذكاء واحدة فقط.

1-مزايا مقاييس الذكاء :

أ- توفير الوقت: من خلال الاختبارات، يمكن قياس ذكاء الكثير من الأشخاص في وقت قصير، بدلا من الوقت الطويل الذي يحتاجه التفاعل الشخصي في الحياة اليومية لتقدير ذكاء الفرد.

ب - العدل: يتميز بالتقدير النقي دون تأثير التحيز أو العوامل الخارجية مثل الشخصية أو المظاهر الجسدية، يعني أن أحد أهم مميزات اختبارات الذكاء هو قدرتها على تقديم تقييم موضوعي و صادق لقدرات الفرد العقلية .

ج - الموضوعية: يمكن استخدام التقدير الكمي لدراسة مجموعات متنوعة¹

ب-الذاكرة:

تعرف الذاكرة بأنها "عملية عقلية مهمة للبشر جميعا، وهي أكثر أهمية المتعلمين حيث تقيس نظم الامتحانات في كثير من المجتمعات كمية ما يتذكره الطالب من المعلومات التي اكتسبها"².

وهي العملية العقلية التي يستطيع من خلالها الفرد الاحتفاظ بتجاربه ومعرفته، و استخدامها في حل المشكلات الجديدة في المستقبل.³

1-أنواع الذاكرة.

¹ - ينظر: عاقل فاخر، علم النفس و تطبيقه على التربية، مكتبة العلوم و الأدب، دمشق ،سوريا، دط ، 1945م، ص 192 - 193.

² - لمعان مصطفى الجلاي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان،الأردن ، ط 1، 1432هـ - 2011م، ص 183.

³ - ينظر: المرجع نفسه، ص 183.

للذاكرة أنواع تتمثل فيما يلي:

أ- المسجل الحسي أو الذاكرة الحسية:

أشار ويد وتافريس إلى الذاكرة الحسية على أنها "تستقبل المثيرات من البيئة عن طريق الحواس (البصر، السمع، الشم، اللمس) و تتحول هذه المثيرات إلى معلومات أو استشارات عصبية، تتحول الذاكرة لكم هائل من المعلومات، هذه المعلومات تستمر فيها لفترة قصيرة للغاية"¹

ب- الذاكرة قصيرة المدى :

يطلق عليها بالذاكرة الفاعلة و هذه الذاكرة "هي مخزن و قتي يستطيع الاحتفاظ بعده محدد من المعلومات بوقت قصير".²

ج- الذاكرة طويلة المدى:

حيث تعرف بأنها "عبارة عن مخزن يتسع كم هائل من المعلومات التي تتميز بالمعنى و التنظيم و التصنيف والربط، فالمعلومات المخزنة فيها تحدد مستوى ما يكتسبه المتعلم من خبرات و مهارات بشتى أنواع الطرق".³

ج- الانتباه:

جاء في معجم المصطلحات التربوية و النفسية بأنه "عملية استبقاء الكائن العضوي لبعض المثيرات التي تستقبلها الحواس و تخزينها في الذاكرة لفترة أطول نسبيا، مما يحدث

¹ - لمعان مصطفى الجاللي، التحصيل الدراسي ، ص 186.

² -حنان عبد الحميد العناني، علم النفس التربوي، ص 201.

³ -ينظر: المرجع نفسه، ص 187.

تمهيدا في عملية الحواس لتجهيز هذه المثيرات باستخدام عمليات معرفية أعلى، و يلاحظ أنه ليس من الضروري أن يكون الفرد واعيا، حتى يتعلم و لكن أي تعلم ينبغي أن يتطلب درجة أو مستوى من مستويات الانتباه".¹

1-أنواع الانتباه:

هناك عدة أنواع للانتباه و هي كالتالي:

أ-الانتباه الإرادي: هو الانتباه الذي يتطلب من الشخص بذل جهد كبير، مثل الانتباه إلى محاضرة أو حديث غير مثير للاهتمام.

ب-الانتباه التلقائي: هو الانتباه الذي ينشأ من الاهتمام الطبيعي و لا يتطلب جهدا خاصا.

ج-الانتباه القسري: هو الانتباه إلى شيء معين رغم عدم رغبة الشخص في ذلك، مثل الانتباه إلى صوت طلقة مسدس أو تأثير صدمة كهربائية.²

د-الدافعية للإنجاز:

تعرف بأنها "عاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد و العمل على تحفيزه نحو النشاط الناجح"³

و يقصد بها أيضا "مكونا أساسيا في اجتهاد الفرد نحو تأكيد ذاته".⁴

¹ -حسن شحاتة و آخرون ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، ص 61.

² -ينظر: حنان عبد الحميد العناني ، علم النفس التربوي، ص 145.

³ -زلوف منيرة ، مفاهيم أساسية في الشخصية و دورها في حياة المراهق، ديوان المطبوعات الجامعية، د ب، د ط، 2016م، ص 263.

⁴ -المرجع نفسه، ص 263.

1-أنواع دافعية الانجاز:

نميز نوعين أساسيين في الدافعية للانجاز و هما:

أ-دافعية الانجاز الذاتية:

و يقصد بها "المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الانجاز، إذا يتنافس الفرد مع ذاته في مواجهة قدراته و معاييرها الذاتية الخاصة و هو أقرب لدافع الإنجاز"¹

ب-دافعية الانجاز الاجتماعية:

فهي أيضا تشمل "تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية أي مقارنة أداء الفرد لأجل الحصول على الاستحسان الاجتماعي للنجاح"²

هـ-مهارات أو عادات الاستذكار:

تعرف بأنها "مجموعة من المهارات التي يتبعها طلاب الصف العاشر الأساسي أثناء الدراسة، لاكتساب المعارف و المعلومات و الخبرات و إتقانها مما يحقق لهم تأثير إيجابيا في الاتجاهات نحو الدراسة، و تتمثل في الدراسة الحالية بالمهارات التالية (إدارة الوقت، الفهم القرائي، استشارة الدافعية للتعلم)".³

1-أهمية عادات أو مهارات الاستذكار:

إن أهمية التعلم الاستذكار تكمن في:

أ-مقاومة مشكلة النسيان و الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة لفترة زمنية أطول .

¹ -عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية الانجاز، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، مصر ، د ط، 2000م، ص 88.

² -المرجع نفسه، ص 88.

³ -أكرم محمد الحجوج، مهارات الاستذكار المنبئة بالاتجاهات نحو الدراسة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بفلسطين، مجلة العلوم النفسية و التربوية،فلسطين ، د ع، 2019، ص 57.

ب-سرعة تذكر المعلومات و استدعائها عند الحاجة .

ج-تقلل من مستوى قلق الامتحان لدى طلبة .

د-ترفع من مستوى الثقة بالنفس و الاتجاه الايجابي نحو المواد الدراسية المختلفة و

من ناحية أخرى نحو المعلم و المدرسة.¹

2.6 الركيزة الثانية: البيئة الأسرية:

1.2.6- التحصيل الدراسي و المناخ النفسي الأسري:

تكمن أهمية البيئة الأسرية في تشكيل شخصية الطفل بأنها تعود إلى نواة الأسرة المتمثلة بالوالدين، فالتوافق السليم لهما يوفر مناخا نفسيا صحيا بنمو هذا الطفل في جميع الاتجاهات، يتضح هذا في العلاقات الأسرية الدافئة بين الوالدين أنفسهم من جهة، و بين أبنائهم من جهة ثانية، و بين الأبناء أنفسهم، المناخ النفسي الصحي بين أفراد الأسرة ينعكس في توافق أفراد الأسرة و تماسكهم الاجتماعي مع بعضهم البعض بشكل عام، مؤديا بذلك إلى التفاعل البناء مع متطلبات مراحل التعليم و النمو للأبناء، و إلى دعمهم و تشجيعهم على التعلم و التحصيل بمستويات أعلى هذا يقلل من الألم النفسي واليأس الذي تسببه العلاقات الأسرية المفككة و التي قد تؤدي إلى التسبب و الإهمال في نشاط الأبناء المدرسي.²

¹ -ينظر: القصابي (هلال بن حميد بن احمد)، فاعلية البرنامج إرشاد جمعي في تحسن عادات الاستذكار لدى الطلاب ضعاف التحصيل، استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص إرشاد نفسي ، إشراف عبد الرزاق القيسي، جامعة نزوي كلية العلوم و الآداب، قسم التربية و الدراسات الإنسانية، 2010م، ص 15، 16.

² -ينظر: لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، ص 341.

2.2.6- التحصيل الدراسي و المستوى الثقافي للأسرة:

تعليم الوالدين و مستواهم الثقافي يساهم بشكل هام في تطوير قدرات الطفل على القراءة و الكتابة، فالدراسات تظهر أن الأطفال الذين ينحدر آباؤهم من طبقات اقتصادية منخفضة يعانون من صعوبة في تعلم القراءة و الكتابة بسبب نقص التحفيز الثقافي في المنزل، و بالتالي، فإن البيئة التثقيفية في المنزل تسهم في تشكيل شخصية الطفل و نموه العقلي، فالمناخ الثقافي الغني يعزز الذكاء بينما البيئات الفقيرة من العناصر الثقافية تؤثر سلبا على تطور الطفل.¹

3.2.6-أساليب المعاملة الوالدية:

تعرف أساليب المعاملة الوالدية بأنها "تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهما أثناء التنشئة الاجتماعية و التي تحدث التأثير الإيجابي أو السلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه".²

فهناك نوعان من أساليب المعاملة:

أ-أساليب المعاملة الإيجابية:

حيث نشير إلى "ذلك النشاط المعقد و الذي يتضمن العديد من السلوكيات والتصرفات الإيجابية، و التي تعمل على إحداث تأثير إيجابي على سلوكيات الأبناء وتصرفاتهم الظاهرة".³

¹ -ينظر: يخلف رفيقة، المستوى الثقافي للأسرة و أثره على التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر، ع 4، 2014، مج 2، ص 190-191.

² -شيماء عبد العزيز أبو زيد، سحر عبد الحكيم عرفات، التربية الوالدية للأطفال، علوم التربية، القاهرة، مصر، د ط، 2023م، ص 103، 104.

³ -المرجع نفسه، ص 104.

تشمل ما يلي: الضبط التربوي، منح الاستقلال الذاتي، و تتمثل في أبعاد منها (التقبل، التسامح، الاستقلالية)¹

ب-أساليب المعاملة السلبية:

و تعرف أيضا بتلك الأساليب "التي يتبعها الوالدان و تتضمن نماذج غير سوية في معاملة الأبناء و تشمل أساليب المعاملة التالية:

التسلط، الحماية الزائدة، الإهمال، التدليل، القسوة، التذبذب في المعاملة الطفل، إثارة الألم النفسي في الطفل، التفرقة بين الأبناء و غيرها"²

3.6: الركيزة الثالثة: البيئة الدراسية (المدرسية)

1.3.6 الإدارة المدرسية (الإدارة التعليمية):

تعرف الإدارة المدرسية على أنها "مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها سواء داخل المنظمات التعليمية أو بينها و بين نفسها لتحقيق الأغراض المنشودة من التربية، و تعني استخدام الإمكانيات المتاحة من أجل تحقيق إنجاز معين يخدم أهدافا معينة"³.

2.3.6 دور الإدارة التعليمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي:

و عليه يمكننا القول بأنه يمكن للإدارة المدرسية "أن تكون عاملا مهما و أساسيا لرفع مستوى التحصيل و ذلك باتخاذ الإجراءات التالية:

¹ - شيماء عبد العزيز أبو زيد، سحر عبد الحكيم عرفات، التربية الوالدية للأطفال، علوم التربية ، ص 104.

² -المرجع نفسه، ص 147، 148.

³ -محمد منير مرسي ، الإدارة التعليمية أصولها و تطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة، مصر ، د ط 2010م، ص 24..

أ- استشارة دافعية للطلبة للتعلم من خلال تشجيعهم على التعلم بطرق و تقنيات مختلفة توفرها المؤسسة التعليمية .

ب- تهيئة المناخ النفسي و التربوي المناسب في المؤسسة التعليمية لتشجيع الطلبة على إتباع عادات الاستذكار المناسبة من خلال الندوات، الأنشطة الرياضية، و العلمية .

ج- إعداد برامج خاصة تراعي قدرات الطلبة و حاجاتهم و ميولهم و الفروق الفردية بينهم، و ذلك بتنوع أساليب و طرائق التدريس، و الإرشاد النفسي التربوي .

د- عقد لقاءات دورية مع المعلمين و الطلبة للتعرف على واقع سير العملية التعليمية.

هـ- تشجيع المعلمين بصورة مستمرة و التعاون معهم لمتابعة و تنفيذ نظام سير للخطة الدراسية اليومية، الأسبوعية، و السنوية.

و- المتابعة المستمرة لامتحانات المدرسية في مختلف المواد الدراسية، و مدى توفر الشروط الموضوعية في بناء الاختبارات المدرسية بأنواعها المختلفة.

ي- تنظيم جداول الامتحانات بعد اللقاء مع الطلبة و المعلمين لتحديد ما ييسر من إمكانات للطلبة و المعلمين".¹

3.3.6 المعلمون:

يعرف المعلم بأنه «من العناصر الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية والتربوية. و هو يؤثر بصورة مباشرة على تحصيل الطالب، و انجازه التعليمي و هو

¹ -معان مصطفى الجلاي، التحصيل الدراسي، ص 360، 370.

المحرك لدوافع الطلاب المختلفة المسؤول عن تشكيل اتجاهاتهم، و رغباتهم و ذلك عن طريق استعمال الأساليب، و طرق التدريس المتنوعة»¹.

4.3.6 المناهج المدرسية:

تعرف على أنها «عبارة عن مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة بطريقة مقصودة، سواء داخل المدرسة أو خارجها بهدف مساعدة التلاميذ على التكيف و النمو الإيجابي الشامل»².

أي بمعنى «جميع أنواع التعلم المرغوب فيها بما فيها من خبرات المباشرة و غير المباشرة بما ذلك المناشط التعليمية المختلفة، النظرية التي تساعد على تغذية العقل بالمعلومات و تنشيطه في التفكير، و ما يمارس من مناشط في الفصل المدرسي أو خارج المدرسة في الرحلات أو الزيارات الميدانية»³.

1-عناصر المناهج المدرسية (التعليمية):

المناهج المدرسية تشمل عدة عناصر مهمة و من أبرزها ما يلي:

أ-الأهداف: تعرف أنها «عبارة عن نواتج تعليمية مخططة تسعى إلى إكسابها للمتعلم بشكل وظيفي يتناسب مع قدراته و يلبي حاجاته و تعمل من خلال الأهداف التربوية على أحداث تغييرات إيجابية في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعليم»⁴.

¹ - سالم عبد الله الفاخري، التحصيل الدراسي ، ص35.

² -أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع و المستقبل، مصر العربية للنشر و التوزيع، القاهرة ، مصر ، ط1، 2008م، ص 15، 16.

³ - أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع و المستقبل، ص16.

⁴ -سلامة حمدي أحمد حسين ، المنهج المدرسي ماله و ما عليه، إشراف: عبد الكريم الشاذلي، الدبلومة الخاصة في التربية، جامعة اسيوط، كلية التربية، قسم مناهج و طرق التدريس، تخصص: لغة عربية، 2016/2017، ص 9.

ب-المحتوى: يقصد به «محتوى التعلم فهو يشمل المادة العلمية، و المهارات التي تحويها الكتب المقررة، ومن جوانب التعلم تمثلت في : الجانب المعرفي، الجانب المهاري، الجانب الوجداني»¹.

ج-طرائق التدريس: كما تعرف أيضا بأنها «مجموعة الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية و قد تكون تلك الإجراءات مناقشات وإثارة مشكلة أو محاولة لاكتشاف»².

د-التقويم: يعرف بأنه «عملية تحديد مدى ما تحقق في جانب التلاميذ من أهداف تربوية بجانبها المنهجي و التعليمي، فالتقويم المنهجي يركز على مدى فعالية المناهج، أما التقويم التعليمي فيركز على قياس أداء التلاميذ سواء أثناء العام الدراسي أم في آخر العام عن طريق إصدار قرارات من خلال نتيجة التلاميذ»³

من خلال ما ورد سابقا يتجلى لنا أن للتحصيل الدراسي عدة ركائز أساسية منها ما هو متعلق بجميع خصائص الطالب الشخصية الموروثة و المكتسبة و منها ما هو متعلق بالبيئة الأسرية و منها ما هو خاص بالنظام الدراسي. فكل هذه الركائز الثلاثة توفر الدعم اللازم للطلاب لتحقيق إمكاناتهم الكاملة و تحقيق النجاح في حياتهم الأكاديمية.

ثانيا: ميادين اللغة العربية و أنشطتها.

قامت وزارة التربية و التعليم الجزائرية بإجراء إصلاحات كبيرة، تشمل بشكل خاص المناهج الدراسية، حيث عملت على تطويرها لتوليد منهج جديد يعرف "بمنهاج الجيل الثاني" انطلق قيد التنفيذ مع بداية سنة 2016م.

¹ - سلامة حمدي أحمد حسين ، المنهج المدرسي ماله و ما عليه، إشراف: عبد الكريم الشاذلي، ص 25.

² -المرجع نفسه، ص 10.

³ -أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع و المستقبل، ص 39.

تضمن هذا الإصلاح تحديد المصطلحات و توحيد المعارف و المهارات و الأهداف و الكفاءات التي ينبغي تعليمها طيلة المسار الدراسي، بالإضافة إلى الطرائق والاستراتيجيات المتبعة في العملية التعليمية التعلمية. كما تمت إضافة أنشطة اللغة العربية إلى ثلاثة ميادين تعليمية رئيسية و هي ميدان فهم المنطوق و إنتاجه الذي يشمل نشاط التعبير الشفهي و ميدان فهم المكتوب الذي يشمل نشاط القراءة المشروحة والظواهر اللغوية و دراسة النص الأدبي و أيضا ميدان إنتاج المكتوب الذي يتضمن نشاط التعبير الكتابي.

1-ميدان فهم المنطوق و إنتاجه.

1-1-فهم المنطوق "الميدان التعليمي":

يولي منهاج الجيل الثاني للغة العربية مكانة بارزة لأهم الميادين اللغوية ألا و هو "ميدان فهم المنطوق و إنتاجه"، و أعطى نصيبا من تدريس نشاط التعبير الشفهي من خلال الحصة المخصصة له و ضبط تصميم و خطة يسير عليها المعلم، حيث كان منطلقه في المنهاج القديم نشاط المطالعة الموجهة.

و قد أجمع عدد من المشرفين على هذا التعريف لفهم المنطوق و هو: «إلقاء نص بجهاز الصوت، لإثارة السامعين و توجيه عواطفهم و جعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة و براهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المرسل، و يجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، و لكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، و هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه يحقق الغرض من المطلوب».¹

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، د. ط، 2016م، ص 40.

و يعرف على أنه «أداة من أدوات عرض الأفكار و شرحها و نقدها و التعليق عليها و وسيلة للتعبير عن الأحاسيس و إبداء الرأي و تصوير المشاعر. كما أنه يحقق حسن التفكير و جودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ و ترسيخها و الربط بينها. و هو أداة إرسال للمعلومات و الأفكار و يتخذ شكلين "التعبير الوظيفي، و التعبير الإبداعي"»¹.

ومن جملة تعاريفه أيضا أنه: «يتناول في بداية الأسبوع البيداغوجي و يستهدف كفاءة الإصغاء و التحدث حيث يستمع إلى خطابات متنوعة الأنماط، و يفهم معاني الخطاب و يتفاعل معه، ثم يعيد إنتاجه مشافهة بلغة سليمة في وضعيات تواصلية دالة»².

من خلال ما سبق التطرق له في الطرح السابق، يجدر القول إلى أن ميدان فهم المنطوق أحد الأنشطة التي يدرس بها اللغة العربية و هو مسمى يجمع بين الاستماع للمنطوق، و فهم معانيه، ثم إنتاج الكلام، بالتعبير شفويا عما سمعه التلميذ و فهمه من النص المنطوق، و هو عبارة عن نشاط تفاعلي بين المعلم و المتعلم، فمن متطلباته توفر مهارة الاستماع و الاستيعاب و الفهم، فهو أول حصة يفتح بها المقطع التعليمي.

2-التعبير الشفهي (إنتاج المنطوق):

يرى كل من "سعد علي زاير" و "إيمان إسماعيل عايز" في كتابهما "مناهج اللغة العربية" و طرائق تدريسها أن التعبير الشفهي: «يقصد به أن يعبر الطالب عما في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبها، و يعد جزءا مهما في ممارسة اللغة و استعمالها، وكثيرة هي المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية، و يرمي إلى تمكين

¹ - اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، ص 4.

² -المفتشية العامة للتربية الوطنية، المخططات السنوية للغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية،الجزائر ،دط ، 2012م، ص04.

الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث و المناقشة، و القدرة على التعبير المؤثر الجميل»¹.

و يعرفه محسن "علي عطية" بقوله: «هو الكلام وهو مهارة من مهارات اللغة بها تنتقل الأفكار، و المعتقدات، و الآراء، و المعلومات و الطلبات إلى الآخرين بواسطة الصوت. فهو ينطوي على لغة و صوت و أفكار و أداء»².

و في تعريف آخر «هو التعبير الذي يكون غرضه إبراز الأفكار و المشاعر النفسية، و نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال يقصد التأثير في نفوس القارئ والسامعين، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار»³.

نستنتج أن التعبير الشفهي يعرف كعملية تعليمية تهدف إلى تحويل التصورات العقلية التي اكتسبها المتعلم من خلال تجارب حياتية أو تعليمية إلى كلمات مستعينا باللغة ليعبر عن أفكاره و مشاعره و آرائه بحرية تامة مع الحرص على دقة استخدام اللغة و سلامتها.

فالتعبير الشفهي بذلك يعتبر الأساس الأول لتنمية مهارات التواصل، حيث يساهم في بناء الثقة بالنفس و تعزيز القدرة على اختيار الأفكار و تنظيمها. كما يعزز القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال، سواء عبر استخدام الكلمات المعبرة أو التعبير الصوتي،

¹ -سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط 1، 2014م، ص 502.

² -محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 1، 2006م، ص 204. 205.

³ -محمد حسن المرسي، سمير عبد الوهاب، قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، مكتبة نانسي دمياط، عمان، الأردن، دط، د ت، ص 214.

أو الحركات الجسمية و الوقفات المناسبة مع التكييف و التنظيم الملائم للمواقف المختلفة.¹

و يعرف أيضا أنه «يعتمد على المحادثة و لا سيما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية و هي تعليم خاص و أساسي لتدريبهم على النطق الصحيح و إمدادهم بالمفردات التي تمهد لهم للكتابة في الموضوعات التي تطرح، و يعتبر هذا التعبير مرآة النفس و ذلك لكونه يعبر عما يجول في الوجدان الإنساني من خواطر يعبر الفرد عنها شفويا و ينتقي فيها أبلغ المعاني الرفيعة و أجمل الألفاظ المعبرة و أرقى التشبيهات والصور».²

من خلال كل هذا، يتضح لنا أن التعبير الشفهي هو نشاط تعليمي لغوي يسمح للتلميذ بالتعبير عن أفكاره و آرائه و وجهات نظره باستخدام اللغة بشكل صحيح، مما يعزز الثقة بالنفس و يساعد في اختيار و تنظيم الأفكار، و يمهّد الطريق للكتابة في المواضيع المختلفة كما يمكنه بفضل بناء جسور التواصل مع الآخرين و التفاعل الفعال معهم.

2-1- أهداف تدريس نشاط التعبير الشفهي:

يتوخى من نشاط التعبير الشفهي تحقيق الأهداف التالية:

-إكساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني و الأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.

¹ -شريف الدين أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، معهد اللغة العربية و علوم الشريعة، زاريا، ط 1، 2022م، ص 25.

² -خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة، ص 13، تاريخ الزيارة: 02/4/2024م، على الساعة 23:50، www.alukah.net.

- تزويد المتعلمين بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم.
- تدريب المعلمين على تجاوز التعبير المباشر إلى التعبير الفني المجازي و لا سيما الموهوبين منهم.
- تنمية روح النقد و التحليل لدى المتعلمين و تعويدهم على حسن الملاحظة ودقتها و تشجيعهم على المناقشة
- تعويد المتعلمين الصراحة، و الجهر بالرأي أمام الآخرين و إكسابهم الجرأة، و حسن الأداء، و آداب الحديث.
- إكساب المتعلمين القدرة على توخي المعاني الجديدة و الأفكار الطريفة.¹
- تمكين الطلبة من النطق الصحيح و إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- تنقية لغة الطلبة من الأخطاء الشائعة.
- تدريب الطلبة على وضع القواعد النحوية موضع التطبيق في الكلام.
- تدريب الطلبة على التعبير الصوتي المعبر عن المعنى².
- و في الأخير نستنتج أن ممارسة نشاط التعبير الشفهي يمكن المتعلمين من التعبير عن أفكارهم و مشاهداتهم بشكل دقيق و سليم مما يعزز مهاراتهم في التفكير المنطقي وتنظيم الأفكار و ربطها ببعضها البعض و بالتالي يحقق المتعلمين النجاح في مسار تعليمهم و في تعاملاتهم مع مختلف المواقف بفضل قدرتهم على التعبير بوضوح وصراحة.

¹ - طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث ، عمان ،الأردن، ط 1، 2009م، ص 454.

² - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 206، 207.

3- ميدان فهم المكتوب:

3-1- ماهية ميدان فهم المكتوب:

يحتل ميدان فهم المكتوب الصدارة بين الميادين الأخرى باعتباره المنطلق الأساسي في تدريس أنشطة اللغة العربية، ومن الميادين المهمة الذي يطرح على طاولة المناقشة ويشمل ثلاث أنشطة تتمثل في القراءة المشروحة، القواعد اللغة والنص الأدبي.

فجاء تعريف "ميدان فهم المكتوب" في منهاج الجيل الثاني أنه: « عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص)، ويعتبر أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة ويقفون على الموروث الثقافي والحضاري، وتدفعهم لأن يكونوا إيجابيين في تفاعلهم مع النص»¹.

كما عُرف كذلك على أنه: « الميدان الذي تستهدف كفاءته الختامية قراءة النصوص المكتوبة وفهمها وتحليلها واستثمارها. ويتناول الوضعية التعليمية الجزئية الأسبوعية، بحجم ساعي يساوي ثلاث ساعات في الأسبوع، ويشمل ثلاث حصص متوالية تتمحور حول النص المكتوب، الأولى منها لقراءة النص قراءة مشروحة، والحصّة الثانية لاستثمار النصّ في مجال قواعد اللغة. والحصّة الثالثة لدراسة النص دراسة أدبية. وقد اخترنا للدلالة عليه في الكتاب: عبارة على لسان المتعلم هي: "أقرأ نصّي"، ومن الألوان: "الأزرق"، وأيقونة الكتاب المفتوح»².

¹ -اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، ص 4.

² - ميلود غرمول وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة للسنة الثانية من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، أوراس للنشر، الجزائر، د.ط، دت ، ص44.

وذكر أيضا أنه: «يقراً نصوص نثرية وشعرية متنوعة الأنماط قراءة مسترسلة منغمة ويعبر عن فهمه لمضمونها ويصدر في شأنها أحكاماً».¹

إذا نستطيع مما سبق الاستنتاج أن ميدان فهم المكتوب يمثل عملية تعليمية تهدف إلى تفعيل المتعلم مع النص المكتوب، وفهمه، وتحليله، واستغلاله لتنمية أفكاره وإثراء مفرداته ومهاراته اللغوية، بالإضافة إلى تجربة تذوق النصوص واستثمار القواعد اللغوية الموجودة فيه.

4-أنشطة ميدان فهم المكتوب:

4-1- القراءة المشروحة:

يستغرق النشاط التعليمي للقراءة المشروحة ساعة كل أسبوع، يقوم فيها المتعلم بقراءة مسترسلة منغمة نصوص نثرية ومتنوعة الأنماط بأداء حسن، محترماً علامات الوقف والتركيز على تمثيل المعنى. بالإضافة إلى ذلك، يقوم بتحليل الأفكار المطروحة في النصوص وتحديد المفردات الجديدة والبحث عن معانيها وفي النهاية، يستخرج فكرته العامة والأفكار الرئيسية ويتمكن من فهم المغزى العام للمقروء.²

من خلال مفهوم القراءة المشروحة نستنتج أنها عبارة عن نشاط تعليمي ومن خلالها يكتسب الفرد قواعد اللغة ويتعلم المهارات اللازمة لأداء جيد. بفضل مهارة القراءة يتمكن المتعلم من تنطق الحروف بشكل صحيح وتفسيرها بشكل سليم، مع مراعاة علامات الوقف. فهي من أهم وسائل رقي الإنسان بدليل أنها كانت أول آية نزلت من الله تعالى بقوله: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ سورة العلق الآية 01.

¹ - المفتشية العامة للتربية الوطنية، المخططات السنوية للغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ص4.

² - ينظر: وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية والتربية الإسلامية التعليم المتوسط، 2016م، ص13.

4-2- نشاط قواعد اللغة:

4-2-1 مفهومها:

القواعد اللغوية هي نحو، وصرف، وبلاغة وعروض، ومن أجل فهم مفهوم القواعد اللغوية سنعرف كلا من النحو والصرف :

أ- النحو:

عرفه الكثير من العلماء، ونكتفي بعدد منها: «فيعرفه ابن فارس (ت 395هـ) جاء في معجم مقاييس اللغة: النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد ولذلك سيمنح الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام، فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم: العلم الذي يفيد في تفهم المعنى، والربط بين أجزاء الجملة الواحدة وتوضيح الغامض من التركيب».¹

ويعرف أيضا : «عملية تقنين للقواعد التعليمات التي تصف تركيب الجمل وعملها في حالة الاستعمال كما تقنن القواعد والتعميمات التي تتعلق بضبط أواخر الإعراب والبناء وسواهما، ويمكن أن نعرف النحو بأنه: الأسس والقواعد التي تصون اللسان من الوقوع في الخطأ عند النطق».²

والمقصود هنا في كلام "ابن فارس" هو أن "النحو" هو العلم الذي تعرف به الضوابط التي تحكم التراكيب اللغوية، ويترتب عليها صحة الكلام وسلامة الإعراب، ووضع قواعد لسلامة اللغة العربية وحفظها وفهم معانيها.

¹ - سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغو العربية، الدار المنهجية، عمان، الأردن، ط1، 2015م، ص55، 56.

² - المرجع نفسه، ص 56.

ب- الصرف:

أورد "جمال عبد العزيز" أنه: « هو علم يبحث في أبنية الكلمة العربية وصيغتها، وبيان ما في حروفها من أصالة وزيادة أو حذف، أو صحة أو إعلال أو إبدال إلى غير ذلك، ويسمى التصريف، وهذا المصطلح أدق من الصرف لكنهم اختاروا الصرف ليشاكل النحو في كونه على ثلاثة أحرف سكن الوسط».¹

و على ذلك فإن "يوسف عطا الله" يرى إن الصرف بهذا "يتعلق بالأسماء المعربة، و الأفعال المتصرفة، أما الحروف و الأسماء المبنية و الأفعال الجامدة فلا تتعلق لعلم الصرف بها».²

ينبغي الإشارة إلى أن نشاط بناء اللغة يفترض، وفقا للمقاربة بالكفاءات، أن يتبع مبدأ المقاربة النصية. فيتوصل المتعلم بنفسه بمساعدة الأستاذ إلى الظاهرة اللغوية البارزة في نص القراءة، فيستدل عليها و ينسج على منوالها.³

في حين «قد تتوافر بعض النصوص على كل الأمثلة الضرورية لدراسة الظاهرة اللغوية، في هذه الحالة يقترح الأستاذ أمثلة أخرى يستقيها من نصوص أخرى سبقت دراستها أو من غيرها من النصوص».⁴

¹ -جمال عبد العزيز، قواعد الصرف، وزارة الأوقاف و الشؤون الدينية، عمان،الأردن ، ط 4، 2012م، ص 07.

² - يوسف عطا الطريفي، الوافي في قواعد الصرف العربي، الأهلية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2010م، ص 18.

³ -ينظر: دبيح محمد، قراءة في منهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط (إصلاحات الجيل الثاني)، مجلة تطوير علوم اجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، ع2، 2017م، ص 8.

⁴ -بدر الدين بن تريدي، رشيد آيت عبد السلام، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية سنة أولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د.ط، د.ت، ص 55.

إذن فنشاط قواعد اللغة من نحو و صرف، يمثل وسيلة لفهم النصوص المشروحة و التواصل بلغة سليمة في التعبير الشفهي و الكتابي و بالتالي، يعد الهدف من هذا النشاط هو صون لسان المتعلم من الخطأ.

3.4- النص الأدبي:

نقصد بالنصوص الأدبية: «مقطوعات أدبية من الشعر، أو النثر، يتوافر لها حظ من الجمال الفني، و تعرض على الطلبة فكرة متكاملة، أو أفكار مترابطة عدة، و يمكن اتخاذها أساسا لتمارين الطلبة على التذوق الجمالي و الفني يستند على التعمق والشمولية، التحليل، فضلا عن أهميتها في تدريب الطلبة على حسن الأداء، و زيادة خبراتهم اللغوية و الفنية و الثقافية و الأخلاقية».¹

خصص لنشاط دراسة النص الأدبي ساعة واحدة أسبوعيا، بهدف تعريف المتعلم بالظواهر الفنية و الأسلوبية التي كست النص، إذ يصل في آخر المطاف إلى المحددات الأسلوبية التي ارتقت بالنص بلاغيا و فنيا، و من المفروض أن يتم هذا التعلم وفق المقاربة النصية.²

بناءً على ما تم ذكره، يمكن استنتاج أهمية نشاط دراسة النص الأدبي في تنمية التذوق الأدبي لدى التلاميذ، حيث يقوم المعلم بتقديم الظواهر الفنية و الجمالية للنصوص و تدريب على فهمها و تقديرها بشكل صحيح و تطبيقها بمهارة.

¹ -سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، منهاج اللغة العربية و طرائق تدريسها، ص 447.

² -ينظر: ديبح محمد، قراءة في منهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط (إصلاحات الجيل الثاني)، ص 9.

1.3.4- أهداف تدريس النصوص الأدبية:

ينبغي أن نعلم أن النصوص الأدبية، أيضا يجب أن تستغل من أجل تمكين المتعلمين من القراءة الواعية و المسترسلة و المعبرة. غير أنه ينبغي أن تستهدف من خلال على وجه الخصوص ما يأتي:

-القراءة المعبرة ذات التلوين الصوتي المنسجم مع طبيعة النص سواء كان نثرا أو شعرا.

-قراءة الشعر قراءة صحيحة: (و يتم ذلك بمراعاة المعنى و الترقيم، فلا تتوقف عند نهاية الشطر الأول من كل بيت إلا إذا انتهى عنده المعنى).

-بعث الحس الجمالي: باستدراج المتعلمين إلى الإحساس بمواطن الجمال في النصوص ذات الطابع الأدبي.

-جعل المتعلمين يدركون ما في الأدب من معاني مختارة، و صور بديعة، و عواطف إنسانية شتى.

-جعل المتعلمين يتأثرون بما في النصوص الأدبية من أفكار راقية و أساليب فريدة، يقتبسون منها في أعمالهم الكتابية.

-جعل المتعلمين يثرون رصيدهم اللغوي، مما يساعدهم على توسيع أفقهم في المجال الثقافي، و يعينهم على ترقية قدراتهم على الكتابة.¹

-تنمية قدرة الطلبة على الفهم و التذوق و الحكم و الموازنة من خلال تزويدهم بطائفة من التجارب و الخبرات التي مر بها الأدباء، و بذلك يزيد فهمهم للحياة الإنسانية²

¹ - بدر الدين بن تريدي، رشيدة آيت عبد السلام، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية سنة أولى متوسط، ص 41. 42.

² - أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، الأردن، ط 1، 2010م، ص 224.

5-ميدان إنتاج المكتوب:

عرف "إنتاج المكتوب" في منهاج اللغة العربية بأنه: « القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم و بأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار والعواطف و الميول (في حدود مكتسبات المتعلمين في فترة زمنية معينة). و هو الصورة النهائية لعملية الإدماج. و يتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين»¹.

يعرف "إنتاج المكتوب" أيضا: « آخر الميادين تتاولا في الأسبوع بحجم ساعي يساوي ساعة واحدة، و تتناول حصته الوحيدة تقنية من تقنيات التعبير، و تكمل بإنتاج. وقد اخترنا للدلالة عليه: عبارة على لسان المتعلم هي "أكتب" و من الألوان: "البنّي" وأيقونة القلم بين الأصابع»².

و من خلال ما سبق عرضه يتجلى لنا إنتاج المكتوب يعتبر عملية فكرية مبدعة، حيث يتمثل الهدف في تعبير الأفكار باستخدام لغة سليمة و جميلة. هذا الأسلوب ليس فقط يسهم في رفع مستوى التعلم للمتعلمين بل يساعدهم أيضا على تطوير مهاراتهم اللغوية و استخدامها بشكل صحيح و فعال.

6-نشاط التعبير الكتابي:

يرى "طه علي حسين الدليمي" و "سعاد عبد الكريم الوائلي" إن التعبير الكتابي هو: «ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات و هو يأتي بعد التعبير الشفهي. ويبدأ في تعلمه عادة في الصف الرابع الابتدائي عندما يكون التلميذ قد اشتد عوده وتكاملت

¹ -اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، ص 04.

² -ميلود غرمول و آخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط، ص 42.

مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم و التعبير عما في نفسه. و يأتي انتقال التلميذ في التعبير التحريري بالتدرج»¹.

و يعرف كذلك بالتعبير التحريري هو: «الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية ومبتغاها؛ أي أنه الهدف الشامل لتعليم اللغة، فكل فنون اللغة و فروعها تصب في التعبير، ونحن عندما نعلم التلميذ الاستماع الجيد، فإننا نقصد بذلك تقوية قدرته على التعبير التحريري و عندما نعلمه كيف يتحدث و ينطق في حديثه، فإننا ننمي القدرة ذاتها، و هكذا نرى في تعليم فنون اللغة كلها تهدف في النهاية إلى بناء القدرة التعبيرية الواضحة السليمة الجميلة عند المتعلم»².

و يربط "محمد الصويركي" بين التعبير الكتابي و التلميذ بقوله: «القدرة على نقل أفكاره و أحاسيسه و مشاعره إلى الآخرين كتابة، مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة، و قواعد اللغة، و علامات الترقيم و العبارات الصحيحة»³.

و يقصد بالتعبير الكتابي من الناحية التربوية: «جعل التلميذ قادراً على الكتابة المعبرة عن الأفكار بعبارات صحيحة سليمة خالية من الأخطاء بدرجة تتناسب مستواهم اللغوي وتمرينهم على التحرير»⁴.

نستخلص أن التعبير الكتابي يعتبر الهدف الأسمى لتعليم اللغة العربية، حيث يحتل مكانة بارزة في تطوير مهارات اللغة و القدرات اللغوية. ومن خلاله، يستطيع الفرد نقل أفكاره و مشاعره إلى الآخرين بشكل كتابي، مستفيداً من مهاراته اللغوية. و تعد القدرة على التعبير الكتابي من الكفاءات المهمة المستهدفة في المناهج التعليمية.

¹ - طه علي حسي الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 415.

² - سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 87.

³ - محمد الصويركي، التعبير الكتابي "التحريري"، دار الكندي، عمان، الأردن، ط 1، 2014م، ص 15.

⁴ - بهية بلعربي، الإنسجام النصي في التعبير الكتابي، دار التنوير، الجزائر، ط 1، 2013م، ص 41.

ثالثاً: الواجبات المنزلية:

1- مفهوم الواجبات المنزلية:

يرى "أحمد حافظ فرج" بأن الواجبات المنزلية هي: «الأعمال المدرسية الصفية ويكلف بها المعلم طلابه داخل الفصل و يقوم الطالب بتأديتها في المنزل بمفرده أو بتوجيه. ومساعدة أحد أفراد الأسرة».¹

عرفها كوبرهاريس بأنها: «جميع الأعمال المدرسية التي يكلف الطلاب بتأديتها في المنزل، سواء أكانت تحريرية أم شفوية».²

كما تعرف أيضا بأنها «مهمة تعليمية لها علاقة بالمادة الدراسية يقوم المعلم بتحديدها في نهاية الدرس أو قبل الانتهاء منه أو التحضير للدرس الجديد، بحيث ينجز خارج الحصة الدراسية و عادة تكون في البيت، و تتمثل الواجبات المنزلية في مهام قرائية (قراءة موضوع معيناً ثم الإجابة عن أسئلة محددة) أو مهام كتابية (الكتابة عن موضوع معين) أو مهام بحل مسائل علمية أو القيام بإعداد مشروع له علاقة بمضمون الدرس».³

و من خلال هذه التعريفات نستنتج إن الواجبات المنزلية عبارة عن أعمال يكلف بها المدرسون تلاميذهم في نهاية الحصة ليقوموا بأدائها في المنزل.

¹ -يزن بن محمد بن عبد الفتاح المدني، أثر التغذية الراجعة في الواجبات المنزلية على التحصيل في مادة الرياضيات على تلاميذ المرحلة الابتدائية، إشراف: سمير بن نور الدين فلمبان، دراسة تكميلية للحصول على درجة الماجستير في المناهج و طرق تدريس الرياضيات، جامعة أم القرى مكة المكرمة، كلية التربية، قسم المناهج و طرق التدريس، مكة المكرمة، 1423هـ - 1424هـ، ص 9.

² - عبد الرزاق بن عويص الثمالي، اثر الواجبات في التحصيل الدراسي و الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي "دراسة تجريبية"، جامعة السيوط، مصر، ع 1، 2016، مج 32، ص 269،

³ - عادل حسين علي، تصور مقترح المحوسبة الواجبات المنزلية، مجلة جامعة جنوب الوادي، جامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، ع 4، 2020، ص 6.

2: أنواع الواجبات المنزلية:

يتأثر تنوع الواجبات المنزلية بكيفية أدائها و أهدافها بالإضافة إلى ملاءمتها لاحتياجات التلاميذ و طبيعة المواد التعليمية و تكون على الشكل الآتي:

أ- من ناحية أدائها:

1- الواجبات المنزلية الفردية: يشير هذا النوع أنه «يكون بعرض المعلم على تلاميذه مجموعة من النماذج للواجبات المنزلية منفصلة التي تتعلق بموضوع الدرس الذي شرحه، ليختار منها كل طالب نموذجين على الأقل، وما بقي من نماذج تكون اختيارية ووفقا رغبة الطلاب و قدراتهم و من ثم يقدمها الطلاب في الحصة القادمة للمادة، و هذا النوع من الواجبات يراعي اختلاف القدرات و الميول والاهتمامات بين الطلاب، مع وجود حد أدنى يجب أن يقدمه جميع الطلاب، يتحقق به أدنى ما يجب أن يتعلموه من موضوع الدرس»¹

2- الواجبات المنزلية الجماعية: كما يشير أيضا هذا النوع أنه «يكون بعرض المعلم على طلابه سؤالين أو ثلاثة أسئلة تمثل أهم ما يجب أن يتعلمون من الدرس المقدم، ثم يطلب منهم جميعا الإجابة عليها كلها، و تقديمها في الحصة القادمة، و هذا النوع من الواجبات المنزلية هو ما يعمل به معظم المعلمين، إلا انه يفتقر إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، مع ما فيه من إيجابية إلزام جميع الطلاب بتقديم واجب منزلي يعود عليهم بالفائدة المرجوة»².

¹ - عبد الرزاق بن عويص الثمالي، أثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي و الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي "دراسة تجريبية"، ص 273.

² - المرجع نفسه، ص 273.

ب- من ناحية أهدافها:

1- «إعداد مسبق لموضوع جديد

2- واجبات تعتمد على كونها امتدادا لموضوع معين

3- واجبات تتكون من تمارين تساعد الطلاب على التمكن من مهارات معينة

4- واجبات إبداعية يطلب فيها الجمع بين عدد من المفاهيم و المهارات لحل تمرين

معين.

5- واجبات قرائية لخدمة محتوى الدرس»¹.

ج- حسب ما يناسب طلاب و المادة التعليمية التي يقدمها منها ما يلي:

1- الواجبات المنزلية على طريقة باركهريست: و تتم على مرحلتين:

أ-مرحلة الواجب المنزلي المفتوح: يتميز هذا النوع بأن «المعلم يخبر طلابه بموضوع الدرس القادم، و يطلب منهم إحضار كل ماله صلة بالموضوع، و ما يمكن أن يفيدهم أثناء شرح و مناقشة الموضوع من صور أو مقالات أو قصاصات من صحف أو مجلات»².

ب-مرحلة الواجب المنزلي المخصص: كما يشير أيضا هذا النوع بأنه «ويكون عند

قرب الانتهاء من الدرس ؛ بعرض المعلم على طلابه مجموعة من الواجبات المنزلية شفوية وكتابية يتقاسمها الطلاب بينهم، و يقومون بالإجابة عليها فرادى أو مجموعات

¹ - عفاف حسن محمد شبر ، تقاعس الطلاب في أداء الواجبات البيتية، مجلة كلية التربية، جامعة المستنصرية،بغداد ، العراق، ع 14، 2013م، ص 325.

² - عبد الرزاق بن عويص الشمالي، أثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي و الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي "دراسة تجريبية"، ص 272

ويعرضونها في الحصة القادمة على زملائهم بشكل موجز تحت إشراف المعلم، و يمتاز هذا النوع من الواجبات المنزلية بتوفير الربط بين الدروس، كما يسهل على المعلم مهمة تدريس الطلاب، حيث أنهم قاموا بالاستعداد للدرس الجديد قبل تقديمه كما يراعي هذا النوع من الواجبات المنزلية أحوال و رغبات الطلاب عند أدائهم له.¹

نستنتج بناء على ذلك أن الواجبات المنزلية تتفاوت بناء على طريقة أدائها، سواء كانت فردية أم جماعية، كما تختلف وظيفتها بناء على الأهداف المحددة، و يتعين أيضا أن تكون متوازنة و متناسبة مع احتياجاتهم الطلاب و مضامين المواد التعليمية.»

3-العوامل التي أدت إلى ظهور مشكلة أداء الواجبات المنزلية:

توجد عدة عوامل تتدخل في الواجبات المنزلية منها ما يلي:

3-1- من ناحية الأسرة:

1-«وجود مشاكل و خلافات عائلية و تعرض الطالب لمشكلة أسرية، أو شخصية مثل انشغاله بواجبات أسرية.

2-انشغال الوالدين أو إهمالهما بعدم امتلاك الطالب للأدوات و المواد المساعدة للقيام بالواجب مثل الأقلام و الأدوات الهندسية».²

3-2- من ناحية المعلم

1-إعطاء واجبات فوق طاقة الطالب من حيث صعوبة الواجب

¹ - عبد الرزاق بن عويض الشمالي، أثر الواجبات المنزلية في التحصيل الدراسي و الاحتفاظ الصف الخامس الابتدائي "دراسة تجريبية"، ص 272. بالتعلم لدى طلاب

² -ريان عبد الوهاب عبد القادر، استخدام بعض التطبيقات الانترنت في أداء الواجبات المنزلية في مقرر الكيمياء دراسة حالة كلية الرازي، مجلة العلوم الإنسانية و الطبيعية، جامعة الجزيرة، السودان، ع8، 2021م، مج 2، ص 739.

2- طول الواجب من حيث الكم

3- عدم الإطلاع على الواجب أو تصحيحه فيما بعد، و ذلك نتيجة إعطاء المعلم

التلقائي للواجب دون اهتمام بصياغته أو ملاءمته لحاجات الطلاب»¹.

3-3- من ناحية الطلاب

1- «عدم قدرة الطالب على تنظيم وقته و توزيعه بشكل سليم و مناسب على

الأنشطة اليومية

2- وجود مشاكل صحية لدى الطالب تؤثر على أدائه للواجبات

3- عدم وجود الدافعية للتعلم

4- ضعف قدرات الطالب العقلية و عدم قدرة الطالب على فهم التعليمات الخاصة

بالواجب، و ذلك نتيجة لمشكلات صحية ذكائية»²

مما سبق يتضح لنا أن للواجبات المنزلية عدة عوامل منها ما هو متعلق بالأسرة،

ومنها ما يتعلق بالمعلم، و منها ما يعود إلى الطالب، و كل هذه العوامل تتفاعل وتتداخل

فيما بينها تؤدي إلى ظهور مشكلة أداء الواجبات المنزلية.

4- الأهداف العامة للواجبات المنزلية:

تقوم الواجبات المنزلية على مجموعة من أهداف، و من بين هذه الأهداف ما يلي:

¹ - ريان عبد الوهاب عبد القادر، استخدام بعض التطبيقات الانترنت في أداء الواجبات المنزلية في مقرر الكيمياء دراسة حالة كلية الرازي، ص 740.

² - المرجع نفسه، ص 740.

1- حسب ما ورد عند فردريك:

- أ- «ممارسة المهارات من خلال الواجب و المساعدة على استيعابها
- ب- تساعد على التأكد من مراجعة الطلاب لموضوع و وحدات معينة
- ج- تساعد على إعداد الطلاب لتقبل دروس جديدة
- د- تستخدم مقياس لمعرفة مدى تعلم الطلاب
- و- تساعد الطلاب على ممارسة المستويات العليا من القدرات (التحليل، التركيب، التقييم)»¹.

تحقق الواجبات أهداف عامة منها:

أ- الأهداف الوجدانية:

- 1- «غرس القيم الإسلامية في نفس الطالب و تقوية إيمانه
- 2- تعزيز الثقة بالنفس و تحقيق الذات
- 3- ترويح عن النفس، و تجديد النشاط، و إشباع الرغبات
- 4- غرس قيم التأدب مع المعلمين و العلماء
- 5- غرس قيمة الحوار الفعال و البناء و تقبل الآخر.
- 6- دافع التفوق في التحصيل التعليمي»².

¹ -ريان عبد الوهاب عبد القادر، استخدام بعض تطبيقات الانترنت في أداء الواجبات المنزلية في مقرالكيمياء (دراسة حالة طلاب كلية الرازي)، ص 738.

² - صفوت هشام حسن عبد الرحمان، أثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم، اشراف فواز عقل، الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج و أساليب التدريس بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين، 2011م، ص 16، 17.

ب- الأهداف المهارية:

- 1- «ترجمة القيم التربوية التي يدرسها الطالب نظريا داخل الصف (التعاون مع أقرانه، الدقة في العمل، استقلال الفرص لإنتاج، تحمل المسؤولية)
- 2- تدريبه على التعلم الذاتي و المستمر
- د- تدريبه على أداء و إتقان العمل بجهد أقل ووقت أقصر
- 4- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد الدراسية
- 5- إتاحة الفرص أمام الطلبة للإنتفاع بأوقات الفراغ»¹

ت- الأهداف المعرفية:

- بعد تحديد الأهداف الوجدانية و المهارية، ننتقل الآن إلى استعراض العناصر التي تشكل هذه الأهداف المعرفية و تتضمن ما يلي:
- «توجيه الطلبة و مساعدتهم على اكتشاف قدراتهم و ميولهم و مواهبهم و العمل على تنميتها
 - إلمام الطالب بالمعلومات والمعارف المستجدة
 - إثراء الحصيلة اللغوية للطالب
 - تعريف الطالب بإمكانيات البيئة التي يمكن استخدامها للإنتاج
 - ربط الطالب بالمواد الدراسية»²

¹ - صفوت هشام عبد الرحمن، أثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم، ص 17.

² - المرجع نفسه، ص 18.

من خلال ما ورد سابقاً يتجلى لنا أن الواجبات المنزلية تؤدي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة، وفقاً لما ذكره فريدريك، و بها ذلك الأهداف الوجدانية و المهارية و المعرفية، بحيث أن الأهداف الوجدانية تكمل و تتداخل مع الأهداف المهارية و المعرفية.

5- الآثار الإيجابية و السلبية للواجبات المنزلية:

تتضمن الواجبات المنزلية آثاراً إيجابية وأخرى سلبية تكمن فيما يلي:

5-1- الآثار الإيجابية :

- الواجبات المنزلية تساعد الطلاب على تنظيم أوقاتهم خارج الفصل الدراسي
- تنمي الواجبات المنزلية مهارة التعلم الذاتي لدى الطلاب و تثري معرفتهم
- تتيح الفرصة للمؤسسة التربوية المنزلية للمشاركة في تعلم أبنائهم
- تساعد الواجبات المنزلية الطلاب المتحفظين على إظهار قدراتهم و التغلب على مشاكل الخجل

- تعلم على تعميق فهم الطلاب المواد الدراسية و تحبيبها في نفوسهم
- تعزز الواجبات المنزلية الالتزام و الاستقلالية و المسؤولية لدى الطلاب
- تطور عادات التعلم الجيدة مثل: البحث و الإطلاع و الاستكشاف لدى الطلاب
- تعزز قدرات الطلاب على حل المشكلات و تعزيز الثقة بأنفسهم
- تسهم في رفع مستوى الطلاب التحصيلي و تعزيز الثقة بأنفسهم¹

¹ - ينظر: عادل حسين علي: تصور مقترح لمحوسة الواجبات المنزلية، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ماليزيا، ع 4، 2020، ص 8.

5-2- الآثار السلبية:

-«الواجبات المنزلية تسبب إرهاقا للطلاب عندما تكون كثيرة و تشكل عبئا ماديا و ذهنيا على الأسرة

-بعض الأسر تجد صعوبة في تحمل العبء المالي و النفسي الناتج عن الواجبات المنزلية الكثيرة

-يميل بعض الأهل على أداء واجبات أبنائهم بدلا منهم، مما يؤثر على تطور مهارات الطلاب و مسؤوليتهم.

-تستنزف الواجبات المنزلية جزءا كبيرا من وقت الطلاب الذي ينبغي أن يقضوه مع عائلاتهم أو في الاستمتاع و الترفيه.

-يمكن أن تؤدي كثرة الواجبات المنزلية إلى كراهية الطلاب للمدرسة و الدراسة بشكل عام.¹

-تزيد الواجبات المنزلية من احتمالية تطوير سلوكيات غير صحيحة مثل نقل الإجابات من أصدقائهم.²

مما سبق يتضح لنا أن الواجبات المنزلية لها أبعاد إيجابية و أخرى سلبية على الرغم من أنها تعزز التعلم و تطوير المهارات، إلا أنها قد تزيد من الضغط على الطلاب و تقلل من وقتهم للراحة و الترفيه.

نستخلص مما سبق لنا ذكره ما يلي:

¹ -ينظر: عادل حسين علي، تصور مقترح لمحوسة الواجبات المنزلية، ص 8.

² -ينظر: المرجع نفسه، ص 8.

أن التحصيل الدراسي هو الهدف الأساسي في التعليم، و تعتبر اللغة العربية وأنشطتها و الواجبات المنزلية وسائل لتحقيقه. عندما يتم تقديمها بشكل جيد من قبل المعلم يظهر النجاح الأكاديمي بوضوح، بينما عندما يكون التقديم غير فعال ينعكس هذا سلبا على أداء المتعلمين. لذا يرتبط التحصيل الدراسي بنجاح العملية التربوية التعليمية.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة.

ثانياً: عرض وتحليل البيانات الميدانية.

تمهيد :

بعد أن تعرفنا في الجانب النظري على التحصيل الدراسي وميادين اللغة العربية وفهم أنشطتها والواجبات المنزلية، توجب علينا إثبات ما جاء فيه في الجانب الميداني، والذي يعد عملية بحثية تستند إلى التفاعل المباشر مع الواقع وتتم بجمع البيانات والمعلومات من مصادر مختلفة، فالذي يميز أي بحث عملي ناجح هو مدى قابليته للموضوعية وهذا لا يتحقق إلا بإتباع منهجية دقيقة، بناء على هذا، أعدنا استبياناً يهدف إلى دراسة آراء الأساتذة والاستفادة من خبراتهم حول تحقيق التحصيل الدراسي من خلال الواجبات المنزلية .

وتم توضيح الآليات والإجراءات الميدانية التي تم إتباعها في الدراسة لنصل إلى نتائج علمية، وحاولنا تقديم مجموعة من النماذج للواجبات المنزلية التي تسهم في تحسين عملية التحصيل الدراسي .

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة.**1- مجالات الدراسة :**

تم تحديد ثلاثة مجالات في هذه الدراسة على النحو التالي:

أ- المجال المكاني:

لقد اخترنا عدة متوسطات من ولاية بسكرة من بينها:

- متوسطة خولة بنت الأزور - بسكرة.
- متوسطة رميشي محمد - بسكرة.
- متوسطة شهرة محمد - بسكرة .
- متوسطة عبدلي محمد الشريف - بسكرة .
- متوسطة خملة إبراهيم - بسكرة .

فبعد أن حصلنا على ترخيص من رئيس قسم الآداب واللغة العربية للتربص وموافقة مدير التربية على توزيع الاستبيان لإجراء الدراسة الميدانية في المؤسسات التعليمية، لتوجيهه للأساتذة فقط، فقد تم ملء جميع الاستمارات بمصادقية تامة بهدف الوصول إلى النتائج المرجوة.

ب - المجال الزمني:

تم إجراء وتطبيق هذه الدراسة خلال شهر من الزمن، خلال الموسم الجامعي 2024/2023م.

قمنا بإعداد استبانة تحتوي على الأسئلة الملائمة لبحثنا، وزعناها على بعض الأساتذة من التعليم المتوسط ابتداءً من يوم 2024/04/15م، وبدأنا في استرجاع استمارات البحث الميداني ابتداءً من يوم 2024/04/17م إلى غاية 2024/04/25م.

ج - المجال البشري:

يتمثل في مجتمع البحث وهو الأساتذة فقط، الذين يدرسون في المتوسطات للطور الثاني، إذ تم توزيع الاستمارات عليهم لبعض هذه المتوسطات المذكورة آنفاً.

2- عينة البحث:

أ- مفهوم العينة:

تعرف العينة على أنها «عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي»¹.

¹ - محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي "القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط2، 1999م، ص 84.

ب- مزايا العينة:

هناك عدة مزايا لعينة تكمن فيما يلي:

- 1- «التوفير في الجهود المبذولة، وكذلك في التكاليف المالية ، نظرا لاقتران البحث فيها على نموذج محدد في المجتمع الأصلي.
- 2- إمكانية الحصول عن معلومات وفيرة، والتي تكون أكثر بكثير مما يحصل عليه الباحث من المجموع الكلي لأفراد المجتمع.
- 3-سهولة الحصول على ردود وافية ومتكاملة ودقيقة من خلال متابعة العينة وردودها»¹.

في دراستنا، اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة التي تتميز « ببساطة تطبيقها، واستعمالها وبنائج قابلة للتعميم على المجمع الأصلي»².

ولقد شملت هذه الدراسة ستة وعشرين أستاذا لمادة اللغة العربية من الصف الأول من التعليم المتوسط في مختلف المتوسطات.

3- منهج الدراسة :

إن اختيار المنهج في أي بحث علمي يستند بشكل رئيس إلى طبيعة المشكلة المدروسة. لذا يتطلب على المستقضي اختيار المنهج الملائم له. حيث يعرف المنهج بأنه « خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية، والإدراك السليم، المدعمة بالبرهان والدليل»³.

¹ - محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، (د-ب)، ط3، 2019م، ص161.

² - المرجع نفسه، ص89.

³ - محمد خان ، منهجية البحث العلمي "وفق نظام LMD"، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة - الجزائر، ط2 ، 2015م، ص 19 .

كما يعرف أيضا بأنه «مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم»¹.

أ - المنهج الوصفي:

يعرف المنهج الوصفي أنه: «طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة و تصوير النتائج التي يتم التواصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها»².

قد استخدمنا المنهج الوصفي مع آلية التحليل في هذه الدراسة منطلقا من طبيعة المشكلة المدروسة التي تهدف إلى معرفة أن التحصيل الدراسي مرتبط بنجاح عملية الواجبات المنزلية لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم المتوسط، لتحليل البيانات واستخلاص النتائج بطرق دقيقة وموضوعية التي توصلنا إليها.

ب - المنهج الإحصائي:

واعتمدنا كذلك على المنهج الإحصائي الذي يعرف على أنه : « الطرق الرياضية لمعالجة البيانات بالعد و القياس، ويتضمن تحليل وتصنيف وتلخيص البيانات الكمية بطرق وصفية، يمكن من خلاله التعبير عن كميات هائلة من البيانات بشكل مختصر وشامل في الوقت نفسه، وهو المنهج المستخدم في تحليل وعرض جميع أنواع البيانات العددية»³.

¹ - عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان مطبوعات الجامعة، بن عكنون - الجزائر، ط 4 ، 2017، ص 99 .محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، (د ب)، ط3، 2019م، ص46.

² - محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، (د ب)، ط3، 2019م، ص46.

³ - ينظر: عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمن محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار الراتب الجامعية، (د ب) ، (د.ط)، 1997 م ، ص 290.

أو هو « مجموعة النظريات والطرق الخاصة بتجميع البيانات ووصفها والاستدلال عليها، باستخدام الأسلوب العلمي في طرق جمع البيانات وتلخيصها وعرضها و تبويبها وتحليلها بقصد الوصول منها إلى استنتاجات»¹.

في هذه الدراسة، قمنا بالاعتماد على النسب المئوية المتعلقة بكل سؤال من خلال استخدام جداول إحصائية ودوائر نسبية في المعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = (\text{التكرار} \times 100) \div \text{عدد أفراد العينة}.$$

4- أدوات الدراسة:

اعتمادنا في تطبيقنا لهذه الدراسة على استبيان الذي قمنا بتوزيعه على أساتذة اللغة العربية لسنة أولى متوسط، بإعتباره أسرع طريقة في جمع المعلومات الضرورية ، وقد حاولنا أن تكون أسئلة الاستبيان شاملة لكل ما تم ذكره في الجزء النظري من الدراسة.

أ- الاستبيان (الاستفتاء) Questionnaire :

يعرف الاستبيان بأنه « مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، المرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه»².

وكما يعرف أيضا بأنه « مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا

¹ - مسعود حسين التائب، البحث العلمي قواعده - إجراءاته - مناهجه، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، مصر، ط1، 2018م ، ص 317 .

² - محمد سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي، ص 126 .

للحصول على الأجوبة الأسئلة الواردة فيها. وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق»¹.

ب- أنواع الاستبيان: هناك ثلاثة أنواع للاستبيان بناء على طبيعة الأسئلة والاستفسارات التي يحتوى عليها، وهي كالتالي:

أ- الاستبيان المغلق: يسمي هذا النوع بالمغلق حيث «تكون أسئلة محددة الإجابات ، كأن يكون الجواب بنعم أو لا ، قليلا أو كثير ، أوافق أو لا أوافق»².

ب- الاستبيان المفتوح: يعرف أيضا هذا النوع بالمفتوح فهو «يشمل على أسئلة تستدعي أجوبة مفتوحة غير محددة، والغرض من الاستبيان المفتوح هو إعطاء الفرصة للمستجيب لإبداء رأيه واتجاهه بشكل واضح»³.

ج - الاستبيان المغلق المفتوح: وهو نوع شائع من الاستبيانات، حيث يتضمن مزيجا من الأسئلة المفتوحة والمغلقة ، يتضمن أسئلة ذات إجابات محددة مسبقاً ، بالإضافة إلى أسئلة مفتوحة تتيح للمشارك ملاحظات أو إجابات مفصلة.

ج- مزايا الاستبيان:

يمتاز الاستبيان بالعديد من المزايا التي تجعل منه أداة رئيسية وهامة للعديد من الدراسات الاجتماعية، وتكمن أهم تلك المزايا فيما يلي :

¹ - عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ص67.

² - عامر إبراهيم قنديلجي ، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري، (د ب) ، (دط)، (دت)، ص163.

³ - عبد الله محمد الشريف ، مناهج البحث العلمي الدليل الطالب في كتابه الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية ، ط1، 1996، ص23.

- 1- «توفير الكثير من الوقت والجهد في جمع البيانات فلا يحتاج الباحث إلى صرف الكثير من الوقت والجهد خاصة إذا تم إرسال الاستبيانات بالبريد.
- 2- تعطي للمبحوث الحرية في اختيار الوقت المناسب لتعبئة الاستبانة وحرية في التفكير والرجوع إلى بعض المصادر التي يحتاجها.
- 3- قد تقلل من التحيز سواء من قبل الباحث أو المبحوث: فبالنسبة للباحث يتم طرح الأسئلة نفسها على جميع المبحوثين وبأسلوب نفسه، أما بالنسبة للمبحوث فبما أنه لا يذكر اسمه في الغالب فإن ذلك يتيح له بعض الحرية في الإجابة»¹.
- في بحثنا هذا، اعتمدنا في طرح الأسئلة على هذه الأنماط الثلاثة من الاستبيانات لأهميتها في فهم مدى تحقيق الطلاب للتحصيل الدراسي في مواد اللغة العربية في السنة الأولى من المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال تحليل أدائهم في الواجبات المنزلية التي يقدمونها.

حيث قمنا باستخدام استبيان واحد موجه لأساتذة اللغة العربية في الصف الأول من التعليم المتوسط:

الاستبيان الموجة للأساتذة:

يحتوى على محورين أساسيين يشملان سبعة عشر (17) سؤالاً.

المحور الأول: المعلومات الشخصية يشمل أربعة (4) أسئلة.

المحور الثاني: المعلومات المعرفية يشمل ثلاثة عشر (13) سؤالاً.

¹ - ينظر: عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الابحاث والرسائل العلمية، ص

ثانيا: عرض وتحليل البيانات الميدانية:

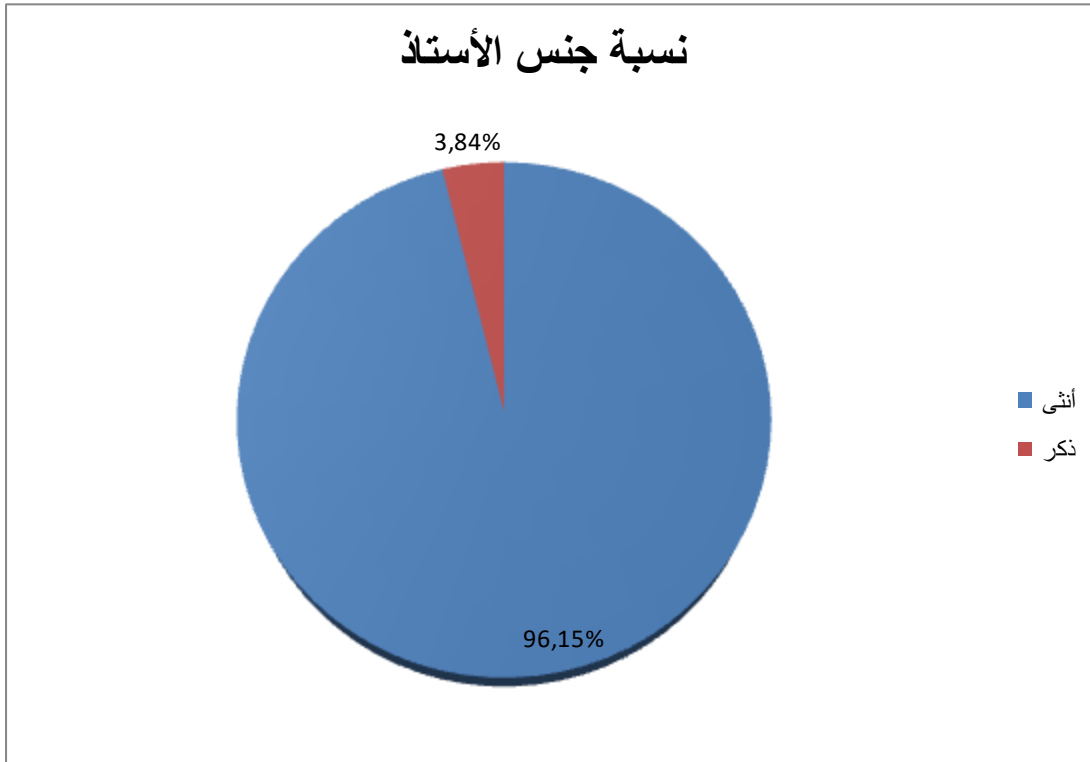
1- عرض وتحليل نتائج الاستبانة الخاصة بالأساتذة.

المحور الأول: المعلومات الشخصية:

1- الجنس:

الجدول رقم (1) : يمثل نسبة جنس الأستاذ.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
96.15%	25	أنثى
3.84%	01	ذكر
100%	26	المجموع

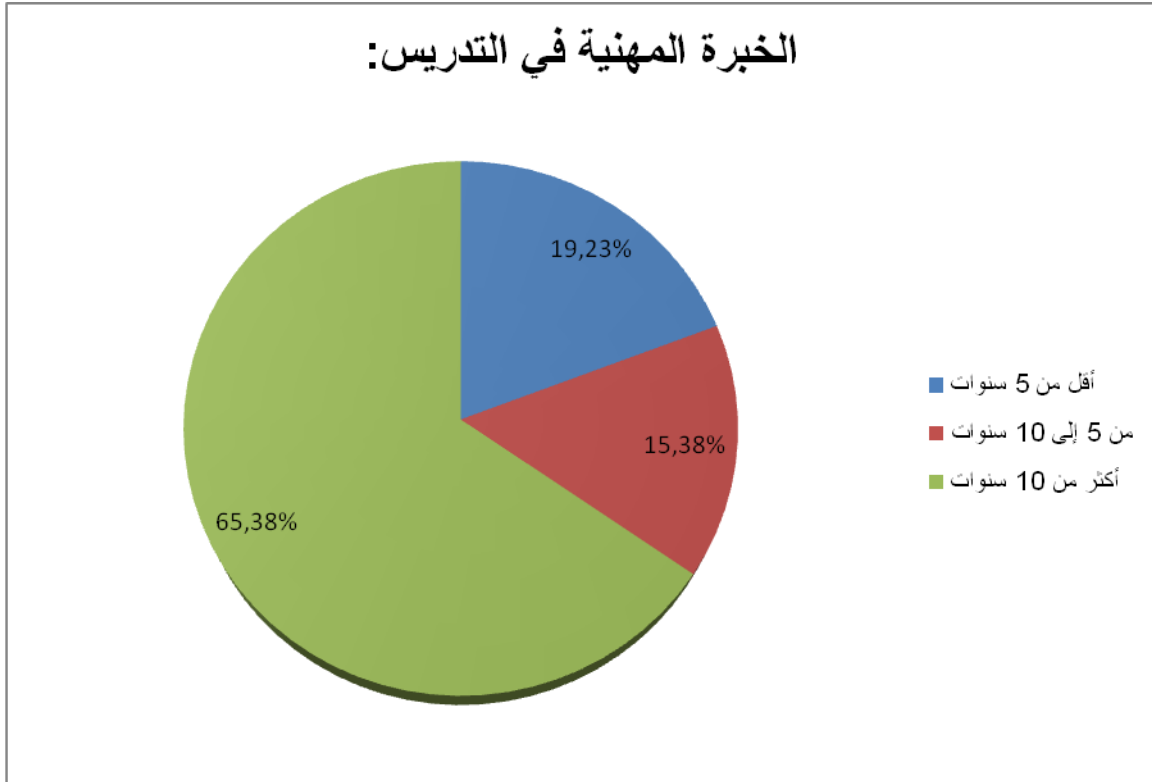


بالنسبة للسؤال الأول الذي يتمثل في جنس الأستاذ يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الفئة المستجوبة هي فئة الإناث، حيث قدرت النسبة بـ 96.15% أما فئة الذكور فقد بلغت نسبتها 3,84% وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بنسبة الإناث في كل المتوسطات التي وزعنا لهم الاستبيان وفي رأينا يعود هذا التفوق للأستاذات في مجال التعليم أكبر من عدد الأساتذة الذكور إن لم نقل تكاد تنعدم في المؤسسات التربوية، إلى أن الإناث غالبًا ما يكون لديهم رغبة في مواصلة تعليمهن والحصول على وظيفة ، بينما يميل معظم الذكور إلى الالتحاق بالعمل بعد الحصول على شهادة البكالوريا، سواء كان ذلك بالعمل الحر أو في مجالات مثل الأمن، بدلا من متابعة تعليمهم العالي ، كما تتلقى الإناث دعماً أكبر لدخول مجال التعليم مقارنة بالذكور، حيث يعتبرن أكثر ملائمة للعمل مع الأطفال كما أنها مهنة شريفة تجمع بين التربية والتعليم.

2- الخبرة المهنية في التدريس:

الجدول رقم (2) : يمثل نسبة الخبرة المهنية في التدريس .

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة المهنية في التدريس
19.23 %	05	أقل من 5 سنوات
15.38 %	04	من 5 إلى 10 سنوات
65.38 %	17	أكثر من 10 سنوات
100 %	26	المجموع



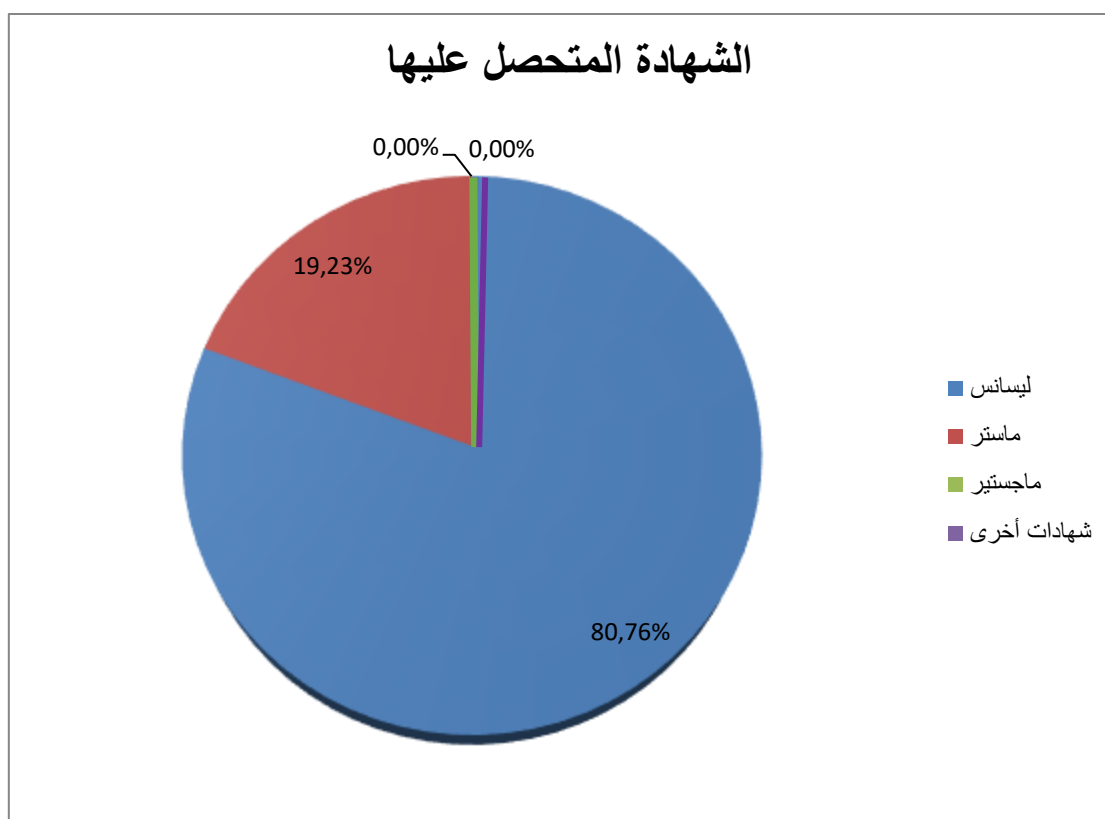
تشير نتائج الجدول أعلاه أن أغلب الأساتذة في هذه المتوسطات ذوي خبرة كبيرة في مدة التدريس هم الذين يدرسون أكثر من 10 سنوات، حيث يصل عددهم إلى 17 أستاذاً، وتقدر نسبتهم بـ 65.38% ، بحيث قدرت نسبة الأساتذة الذين لهم أقل من 5 سنوات فكانت نسبتهم 19.23% والذين يمتلكون خبرة بين 5 إلى 10 سنوات بنسبة 15.38%، ومن هنا يمكن القول بأن الخبرة المهنية لها دور أساسي في العملية التعليمية، حيث تساعد المعلمين على تطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة وفعالة تتناسب مع احتياجات وأساليب التعلم المتنوعة .

بالإضافة إلى ذلك، تجعلهم متحكمين في الصف الدراسي وتزيد من تفاعلهم بشكل فعال ، مما يسهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل، ويأخذ في الاعتبار العمر والخبرة في مجال التدريس .

3- الشهادة المتحصل عليها:

الجدول رقم (3): يمثل نسبة الشهادة المتحصل عليها .

النسبة المئوية	التكرار	الشهادة المتحصل عليها
% 80.76	21	ليسانس
% 19.23	05	ماستر
% 00	00	ماجستير
% 00	00	شهادات أخرى
% 100	26	المجموع

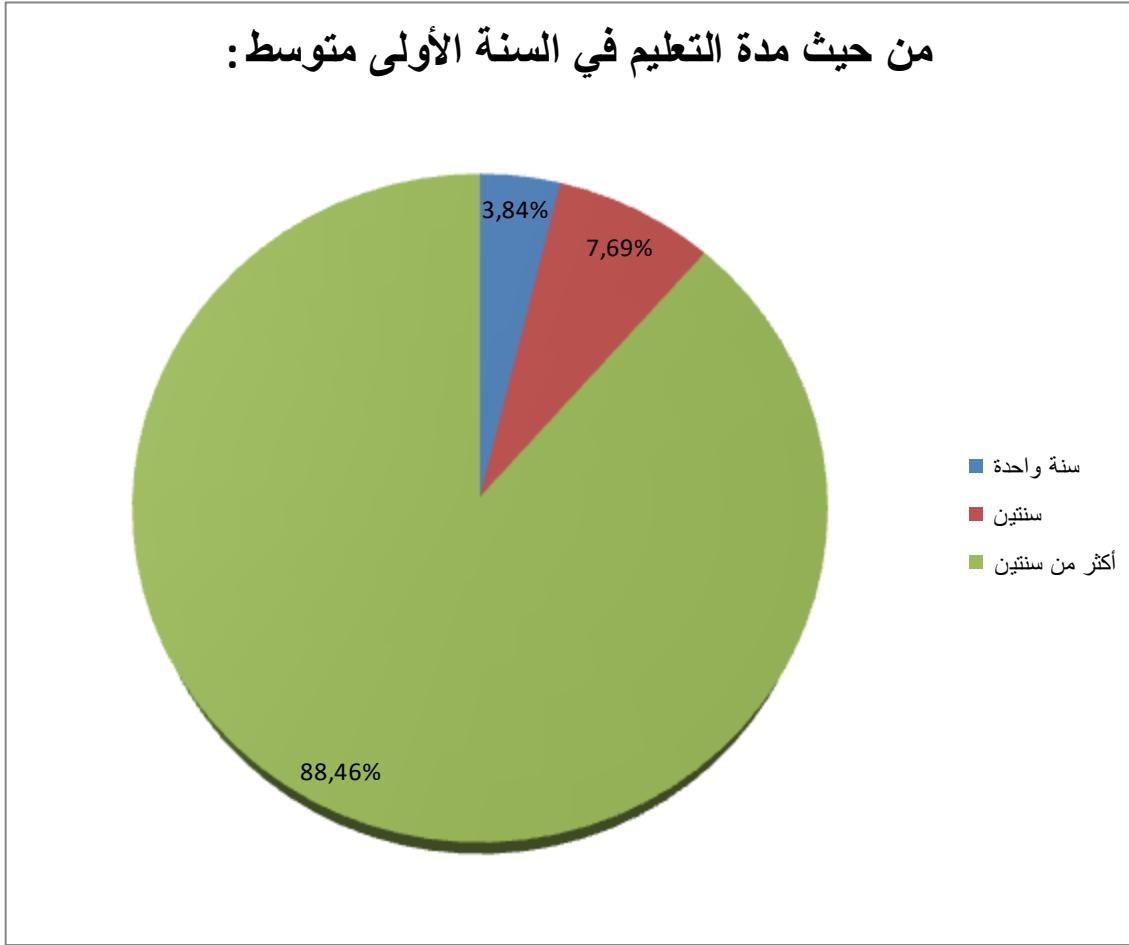


يكشف لنا هذا الجدول إدراج المؤهل العلمي لأساتذة المؤسسات التعليمية التي قمنا بتطبيق الدراسة عليها ، فأغلبهم متحصل على شهادة الليسانس بنسبة 80,76 % وهي بذلك تمثل أعلى نسبة ، أما عن شهادة ماستر فكانت 19,23%، ودرجة الماجستير فقد كانت النسبة 0% ، بالإضافة إلى نسبة شهادات أخرى و هي كذلك وجدناها 0%، وهو ما يدل على أن قطاع التعليم يولي اهتماما أكبر للأساتذة الذين يحملون شهادات الليسانس أكثر من غيرهم . وهذا قد يؤثر سلبا على جودة التعليم إذ كلما زاد المستوى زادت فرص اكتساب المعرفة والتجارب التعليمية المتقدمة، مما يعود بالفائدة على تحسين تجربة التعلم للمتعلمين.

4- من حيث مدة التعليم في السنة الأولى متوسط :

الجدول رقم (4): يمثل مدة التعليم في السنة الأولى متوسط.

النسبة المئوية	التكرار	الأقدمية في التدريس
3.84%	01	سنة واحدة
7,69%	02	سنتين
88,46%	23	أكثر من سنتين
100%	26	المجموع



بناءً على الجدول الذي ذكرته، نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين لديهم أكثر من سنتين في التدريس سنة أولى متوسط هي الأكبر بنسبة 88.46 %، تليها نسبة الأساتذة الذين لديهم سنتين تقدر 7.69 %، و قدرت نسبة سنة واحدة بـ 3,84 % كأقل نسبة، مما يعني أن الخبرة تزداد مع مرور الوقت في التدريس.

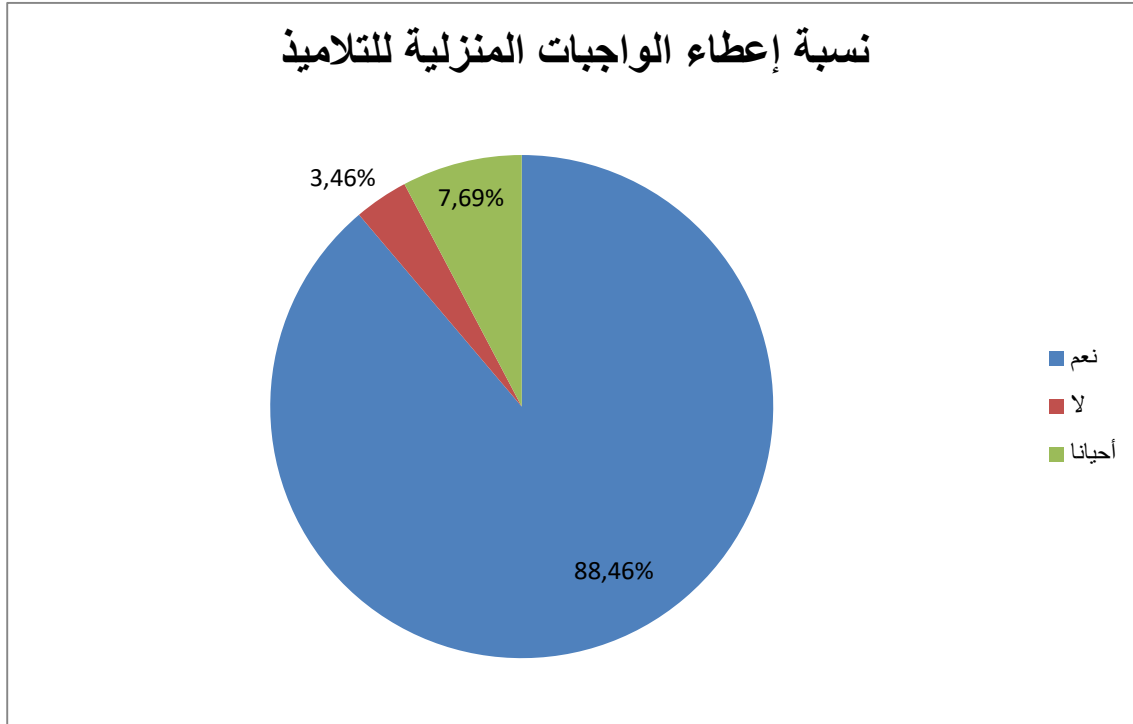
المحور الثاني: المعلومات المعرفية

نتائج السؤال الأول :

هل تقوم بإعطاء الواجبات المنزلية للتلاميذ ؟

الجدول رقم (5): يمثل نسبة إعطاء الواجبات المنزلية للتلاميذ .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%88.46	23	نعم
% 3.46	01	لا
% 7.69	02	أحيانا
% 100	26	المجموع



نلاحظ من خلال النتائج المرفقة للجدول أن النسب مختلفة، حيث بلغت نسبة الإجابة ب "نعم" 88,46%، ومنهم من أجابوا بـ "أحياناً" بنسبة قدرت 7,69% بينما أجابوا بـ "لا" وهي أقل نسبة قدرت بـ 3,84%، ونلاحظ أن أغلب الأساتذة في هذه المتوسطات يفضلون تكليف تلاميذهم بالواجبات المنزلية وذلك لأنها تقوم بدور مهم في تعزيز التقويم الذاتي للتلاميذ و مساعدتهم على تحديد نقاط الضعف والعمل على علاجها، سواء بشكل فردي أو بمساعدة المعلم كما تعتبر وسيلة لتمكين التلاميذ من تحمل المسؤولية في اختيار الأساليب المختلفة للتعلم مما يساعدهم في تحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف التعليمية وهذا بالتأكيد يساهم في تحقيق نتائج دراسية ممتازة.

وهذا ما تؤكد دراسة "حامد آسيا" أن المعلم مكلف بإعطاء الواجب المنزلي في كل حصة تعليمية ليحقق أهداف وهي: تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة، وتشجيعهم على الإطلاع خارج الكتاب المدرسي، ومساعدتهم على توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة، و الربط بين ما تعلموه في المدرسة وما يواجههم في الحياة، ومراجعة ما تعلموه من زمن لآخر وكذلك تلبية حاجات المتأخرين و المتفوقين دراسياً، ومساعدتهم على الاستمتاع بما تعلموه، وإثارة دافعيتهم لموضوع الدرس¹.

وعند إعداد المعلم للواجبات المنزلية للتلاميذ ينبغي أن تتوفر فيها مجموعة من الصفات لتكون جيدة وتحقق هذه الأهداف وهي:

- أن تكون واضحة ومحددة كي لا تترك التلاميذ في إعدادها وتحضيرها، وأن تصاغ بلغة بسيطة يستطيع جميع التلاميذ فهمها .

- أن تكون موجزة، إذ تجميع التلاميذ قادرين على فهم ما مطلوب عمله.

¹ - ينظر، حامد آسيا، فاعلية استخدام الواجبات المنزلية في تنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي في برنامج إعداد معلمات اللغة الإنجليزية في كليات التربية للبنات، رسالة التربية وعلم النفس، كلية التربية للبنات، مكة المكرمة ، ع 25 ،

- أن تربط الموضوع الجديد بخبرات الطلبة السابقة.
- أن تكون هادفة واضحة للتلاميذ و أن تولد عندهم الرغبة في أدائها، وان لا تشعرهم بالتعب والضجر و الملل.
- أن تثير التفكير المنطقي والاستدلالي والاستنتاجات عند التلاميذ.
- أن تحتوي على تعليمات و توجيهات تساعد التلاميذ على حلها.
- أن تحتوي على زيادة نمو التلاميذ وتحصيلهم وإغناء الخبرات المدرسية¹.
- وأما الأساتذة الذين يجيبون بـ "لا" أو "أحيانا" يمكن أن يكون لها عدة أسباب إلى عدم تقديم الواجبات المنزلية من بينها:
- قد يكون لدى بعض المعلمين أساليب تعليمية تعتمد على العمليات التفاعلية داخل الصف دون الحاجة إلى الواجبات المنزلية لتعزيز التعلم.
- عدم تكليف الواجبات المنزلية بسبب الضغوط الدراسية الزائدة، على الطلاب أو لضمان أن يكون لديهم وقت كافٍ لمراجعة المواد الدراسية الأخرى .
- استخدام تقنيات وأساليب تعليمية متنوعة داخل الصف تكفي لتحقيق أهداف التعلم دون الحاجة إلى الواجبات المنزلية .
- الأخذ بعين الاعتبار الحالات الشخصية للطلاب مثل : الظروف العائلية والاجتماعية التي قد تجعل عليهم من الصعب إكمالها بانتظام.
- كما أن قرار تكليف الواجبات المنزلية للتلاميذ يعتمد على استراتيجيات التعلم وأساليب التدريس التي يفضلها كل معلم بناءً على احتياجات التلاميذ وظروف الصف الدراسي.

¹ - بتول فاضل جواد، الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الفتح للبحوث النفسية والتربوية، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، تاريخ استلام البحث: 2014/09/02، تاريخ قبول النشر 2014/11/16، العراق، ع04، 2014م، مج 18، ص446، 447.

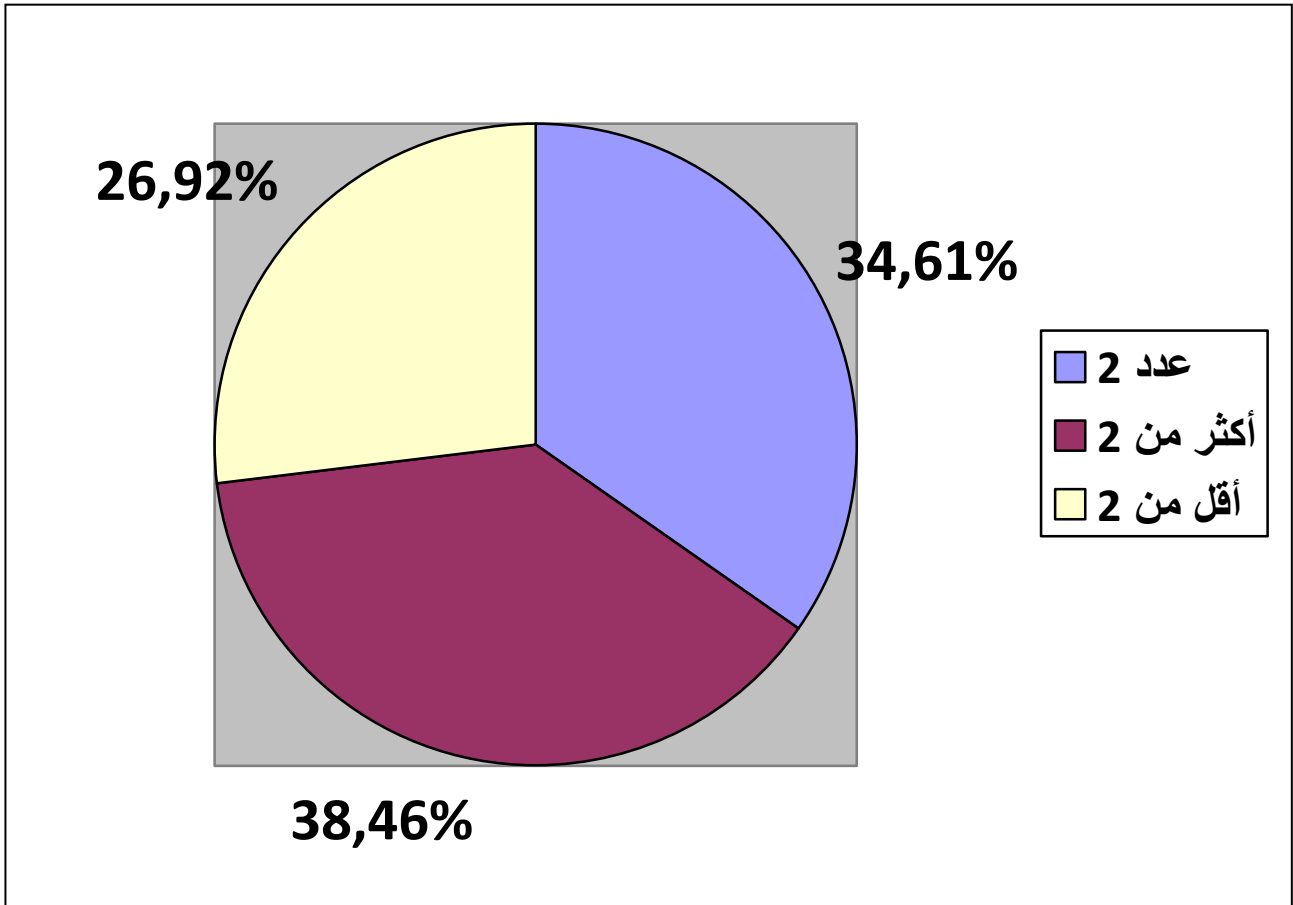
2- نتائج السؤال الثاني:

ما عدد الواجبات المنزلية أسبوعيا في كل نشاط ؟

الجدول رقم (6): يمثل عدد الواجبات المنزلية أسبوعيا في كل نشاط .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
% 26.92	07	أقل من 2
% 34.61	09	عدد 2
% 38.46	10	أكثر من 2
% 100	26	المجموع

عدد الواجبات المنزلية أسبوعيا في كل نشاط



من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن جل الأساتذة يستندون عدد الواجبات المنزلية أسبوعياً في كل نشاط أكثر من 2، حيث قدرت نسبة بـ 38.46% ومنهم من أجابوا بعدد 2 بنسبة 34.61%، وأما من أجابوا بأقل من 2 فقد بلغت بـ 26.92%، فهي أقل نسبة، وهذا التفاوت في عدد الواجبات المنزلية قد يكون بسبب اختلاف أساليب التدريس وأهداف كل معلم، قد يقوم بعض المعلمين بتقديم مزيد من الواجبات لتعزيز التعلم وتحفيز الطلاب.

في حين يمكن أن يركز آخرون على تقديم واجبات أقل لتركيز التلاميذ على المفاهيم الرئيسية بدلاً من كمية وهذا يشكل ثقل على تلميذ وهذا ما تؤكد معظم الدراسات إلى أن زيادة حجم الواجبات المنزلية يمكن أن يؤثر سلباً على التلميذ جسدياً و عاطفياً وفي دراسة أجريت في جامعة ستانفورد عام 2013م، وجد أنه الطلاب في المجتمعات العالية للإنجاز يعانون من مستويات أعلى من التوتر ومشاكل الصحة البدنية وعدم التوازن في الحياة بسبب قضاء وقت طويل في أداء الواجبات المنزلية مما يؤدي إلى الانعزال في المجتمع¹.

وتأثير هذا التفاوت يمكن أن يكون أيضاً في اختلاف المواضيع المدروسة واحتياجات البرنامج الدراسي فهذه العوامل تنجز دوراً مهماً في تحديد عدد الواجبات المنزلية في كل نشاط، إضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون هناك اعتبارات إضافية، مثل مستوى الصف، ومتطلبات المنهج الدراسي محددة، وعليه يجب التنسيق الدائم بين معلمي المتوسطات لتحديد القدر المناسب من الواجب المنزلي اليومي والأسبوعي.

¹ - عبد الله بن أهنية، كثرة الواجبات المنزلية وأثرها على الأطفال، منبر هسبرس

www.hexpress-comiche.comproject.org 2024/05/8 على الساعة: 18.50.

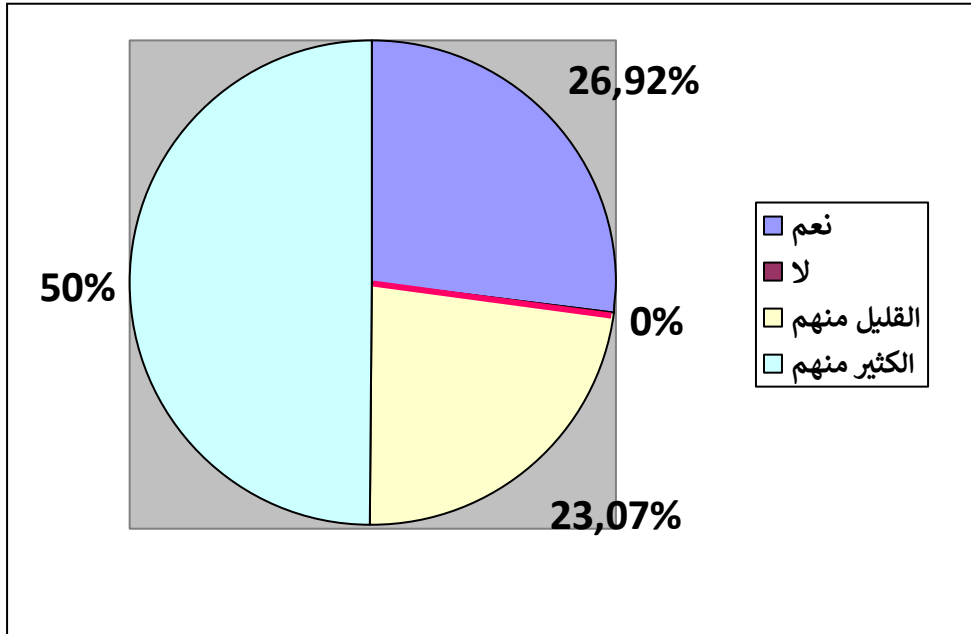
نتائج السؤال الثالث:

هل ينجز التلاميذ واجباتهم المنزلية ؟

الجدول رقم (7): يمثل نسبة انجاز التلاميذ لواجباتهم المنزلية.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
26.92	07	نعم
%00	00	لا
%23.07	06	القليل منهم
%50	13	الكثير منهم
%100	26	المجموع

نسبة انجاز التلاميذ لواجباتهم المنزلية



يتجلى لنا من خلال الجدول أن نسبة الإجابة بـ "كثير منهم" تمثل الأغلبية إذ بلغت بـ 50% ، تليها الإجابة بـ " نعم " بنسبة 26.92 %، أما الإجابة " القليل منهم" فقدرت بـ 23,07%، و من هنا نستنتج أن كثير من التلاميذ ينجزوا الواجبات المنزلية وهذا راجع بفضل الأستاذ في توجيه التلاميذ نحو واجباتهم بكل فعالية وذلك بتوجيههم وإرشادهم للعمل به، وأيضا الآباء في توفير لهم الأدوات أو البيئة المناسبة وتقديم الدعم والمساندة لهم والتعرف على مشاكلهم لإتمام واجباتهم.

وكذلك ما جاء به الأساتذة في إجاباتهم أن الواجبات المنزلية تساهم في تطوير قدرات المتعلمين، حيث تساعدهم في فهم الدروس بشكل أفضل وتطبيقها عبر أنشطة الواجبات بالإضافة إلى مراقبة الواجبات بشكل دائم وتقدير الجهود من خلال وضع علامات تحفيزية، وأيضا التعود على التحضير في المنزل، وتطبيق ما تم فهمه وتصبح أكثر فعالية عندما يقومون بمراقبة حلها في بداية الحصة، كما أنها تعزز نشاط التلاميذ وتعمل على تعزيز المعرفة خاصة في مادة اللغة العربية.

أما نسبة الذين أجابوا بـ "قليل منهم " فيرجعون ذلك إلى أنه توجد العديد من الأسباب لإهمال الواجبات المنزلية تم تصنيفها على النحو التالي:

1 - أسباب اجتماعية:

- عدم متابعة أولياء الأمور لواجبات أبنائهم .
- أمية بعض أولياء الأمور تعيق عملية متابعة أبنائهم دراسيا في المنزل
- ظروف أسرية كأنفصال الوالدين أو انشغالهم بأعمالهم.

2-أسباب نفسية:

- عدم رغبة الطالب نفسه في كتابة الواجب.
- الرغبة في التمرد وعصيان أوامر المعلم والوالدين .

3- أسباب تربوية تعليمية:

- عدم اكتراث المعلم وعدم متابعته للطلاب داخل الصف .
- عدم تعويد الطلاب على الواجبات المنزلية باستمرار .
- عدم انتباه الطلاب للمعلم والحصول على تعليمات واضحة حول الواجبات المنزلية وكيفية أدائها¹.

نستنتج أن هناك عدة عوامل قد تؤدي إلى إهمال الواجب المنزلي وعدم إنجازه ، يمكن معالجة بعض هذه الأسباب من خلال اقتراح حلول محددة عند مواجهة المشكلات قد تتضمن الحلول وضع جدول زمني منظم وكيفية توزيعه على التزاماته اليومية، توفير بيئة دراسية مناسبة، أو محاولة تعرف المعلم على مسببات ميول التلاميذ السلبية تجاه المادة الدراسية أو تجاه المعلم وتغيير هذه المسببات، أو تقديم دعم إضافي للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات معينة.

نتائج السؤال الرابع:

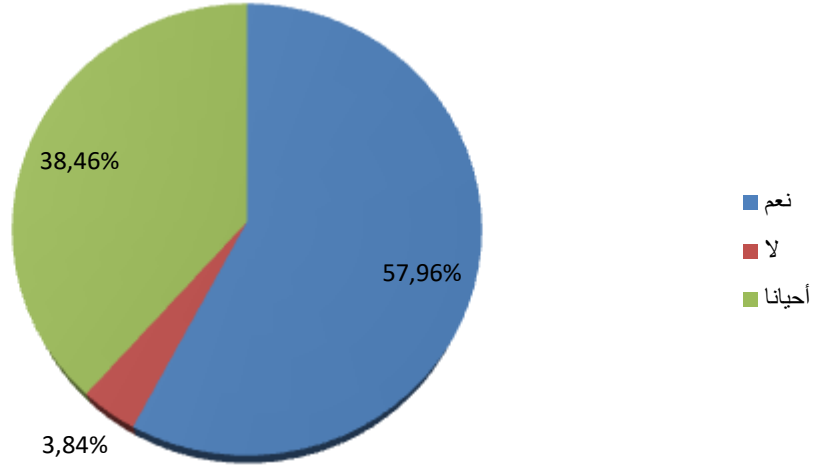
هل تجد تحسنا لدى التلاميذ بإنجازهم للواجبات المنزلية ؟

الجدول رقم (8): يمثل نسبة تحسن التلاميذ بإنجازهم للواجبات المنزلية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	57.96 %
لا	01	3.84 %
أحيانا	10	38.46 %
المجموع	26	100 %

¹ - التهامي محمد صوان، الواجبات المنزلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي مدينة جنور، ص 161.

نسبة تحسن التلاميذ بإنجازهم للواجبات المنزلية



يتضح من خلال معطيات الجدول أن أعلى نسبة كانت للإجابة بـ(نعم) بنسبة 57.69 %، وتليها نسبة 38,46 % للإجابة بـ (أحيانا) ، وأما من أجابوا بـ (لا) فقد بلغت 3.84 % فهي أقل نسبة، وعليه يمكن القول بأن هناك تحسنا لدى التلاميذ في انجازهم للواجبات المنزلية، فالواجب هو «عبارة عن عملية تقويم أهداف الدرس ومدى تحققها ويمكن بواسطته معرفة مواطن الضعف والقصور لدى التلاميذ وبالتالي يمكن معالجتها، ومواطن القوة حتى يتم تعزيزها»¹.

وهذا نظرا لتطبيقها فهي «تعمل على تطوير المهارات، وتحسين قدرة التلميذ على التذكر والفهم، وتقوم على تحسين أدائه عندما تكون منجزة بطريقة سليمة، ويحصلون على أعلى الدرجات في الاختبار»².

¹ - صفوة هشام حسني، اثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب في المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم، قدمت هذه الاطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس ، فلسطين، 2011م، ص 14.

² - المرجع نفسه، ص 27.

وفي رأي الأساتذة أن تطبيقات وتدريبات الدروس تنجز دورا هاما في ترسيخ المعارف لدى التلاميذ، حيث تمكنهم من اكتساب معارف جديدة و قياس مدى استيعابهم للمواد، علاوة على ذلك، يسهم عامل المتابعة والمراقبة في تعزيز تثبيت المعارف، وتحفيز التلاميذ على التركيز في القسم وفهم الدروس بشكل جيد.

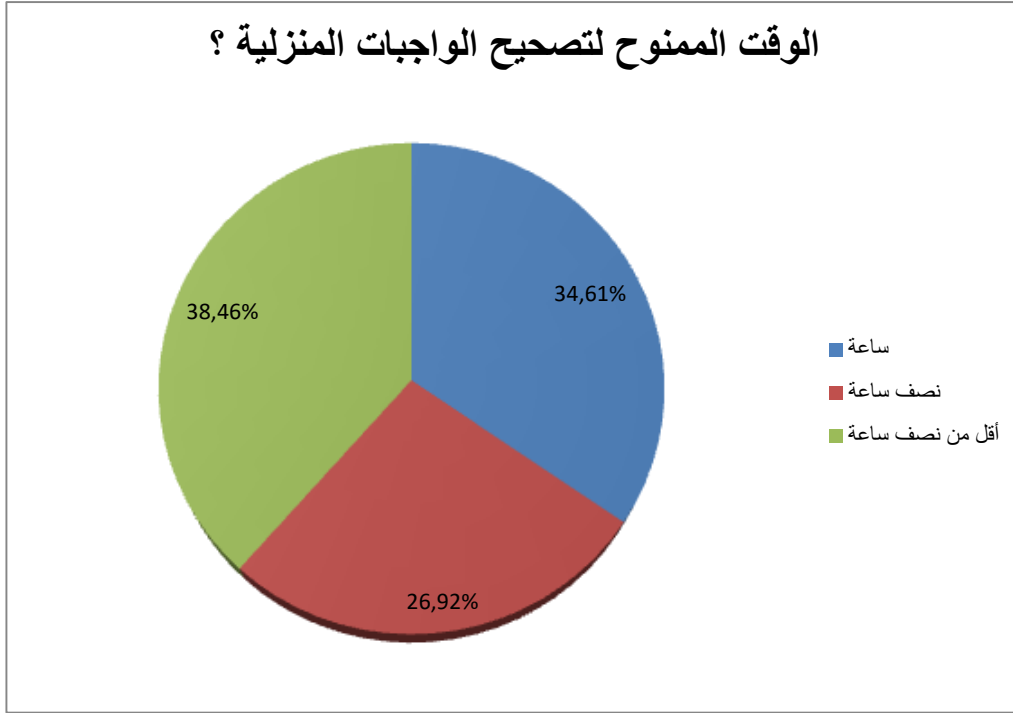
بالإضافة إلى ذلك ينفذ دور في مراقبة الأولياء والأساتذة ، وفي تصحيح الواجبات دورا فعالا في تعزيز فهم التلاميذ، حيث يساعد التلاميذ على إتقان الواجبات بشكل صحيح، مما يعكس فهمهم الجيد للدروس، كما تساعد تكثيف التطبيقات على تنمية مهارات الفكر وتحسين المستوى اللغوي والفكري لدى التلاميذ، أما القسم الآخر، فيرون أن الواجبات المنزلية قد تؤدي أحيانا إلى تحسين لدى التلاميذ، وتقلل من إهمال بعض التلاميذ للواجبات خصوصا إذا اقترن هذا الإجراء بتحصيل جيد .

5-نتائج السؤال الخامس:

ما هو الوقت الممنوح لتصحيح الواجبات المنزلية ؟

الجدول رقم (9): يمثل نسبة الوقت الممنوح لتصحيح الواجبات المنزلية .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
34.61%	9	ساعة
26.92%	7	نصف ساعة
38.46%	10	أقل من نصف ساعة
100%	26	المجموع



من خلال نتائج الجدول نستنتج أن أغلبية الأساتذة يخصصون الوقت الممنوح لتصحيح الواجبات المنزلية في أقل من (نصف ساعة) بنسبة 38.46 % ، ثم الذين أجابوا بـ (ساعة) فقد قدرت بـ 34.61%، ثم تليها نسبة الإجابة بـ (نصف ساعة) بنسبة 26,92 % أقل نسبة، نلاحظ أن الوقت المخصص لتصحيح الواجبات في الصف الدراسي يختلف بين المتوسطات و المعلمين، وحتى بين الصفوف الدراسية المختلفة وذلك حسب توجهات وزارة التربية و التعليم، واحتياجات التلاميذ والظروف المحيطة.

ويتم تحديد هذا الوقت بعناية لضمان تحقيق الأهداف التعليمية وتلبية احتياجات المتعلمين والمعلمين بشكل ملائم، تلك القرارات تتخذ بناءً على عدة عوامل من بينها :

- إذ كانت هناك كمية كبيرة من الواجبات المنزلية لتصحيحها فقد يكون من الصعب إتمامها في وقت قصير وبالتالي يقتصر الوقت المخصص لها.

- قد يحتاج التلاميذ إلى ردود سريعة على الواجبات المنزلية لمتابعة تقدمهم وفهمهم الأخطاء، وتحسين أدائهم لموضوع الدرس، لذا يمكن أن يكون لزاماً توفير وقت كافي لتصحيحها بشكل سريع.
- يمكن للمعلمين تخصيص وقت محدد لتصحيح الواجبات بناء على أولوياتهم الأخرى والمهام الضرورية الأخرى التي يجب القيام بها.
- تصحيح الواجبات المنزلية بشكل متكرر ولفترات طويلة يمكن أن يؤدي إلى الإجهاد والإرهاق لدى المعلمين والتلاميذ، وكذلك يمكن تحديد فترة معقولة لتجنب هذا الأمر.
- تعتبر الفترة الزمنية المحددة لتصحيح الواجبات حافزاً للتلاميذ لتقديم أعمالهم في الوقت المناسب، عوضاً عن التأخير والانتظار لفترات طويلة.
- كما يرى بعض الباحثين « أن الوقت المسموح للقيام بالواجبات المنزلية يجب أن لا يتعدى ساعة من الزمن وإن أمكن أقل من ذلك وهذا ما توصي به جمعية التعليم الوطنية ورابطة المعلمين الوطنية لأولياء الأمور في الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال بأن لا يقضي الطلاب أكثر من 10 دقائق لكل مستوى صفي في الليلة، في الواجبات المنزلية، بينما يقضي طلاب الصف الثاني 20 دقيقة وهكذا ... »¹.
- ويلاحظ أن الزمن المخصص للقيام بالواجبات وتصحيحها عادة لا يتجاوز ساعة وفي بعض الحالات يمكن أن يكون أقل حتى من نصف ساعة.
- تعتمد هذه الفترة على العوامل التي أشرنا إليها سابقاً، و تعكس توازناً بين احتياجات التلاميذ و المعلمين بالإضافة إلى مراعاة العوامل الزمنية والشخصية.

¹ - عبد الله بن أهنية، كثرة الواجبات المنزلية وأثرها على الأطفال ، منبر هسبرس

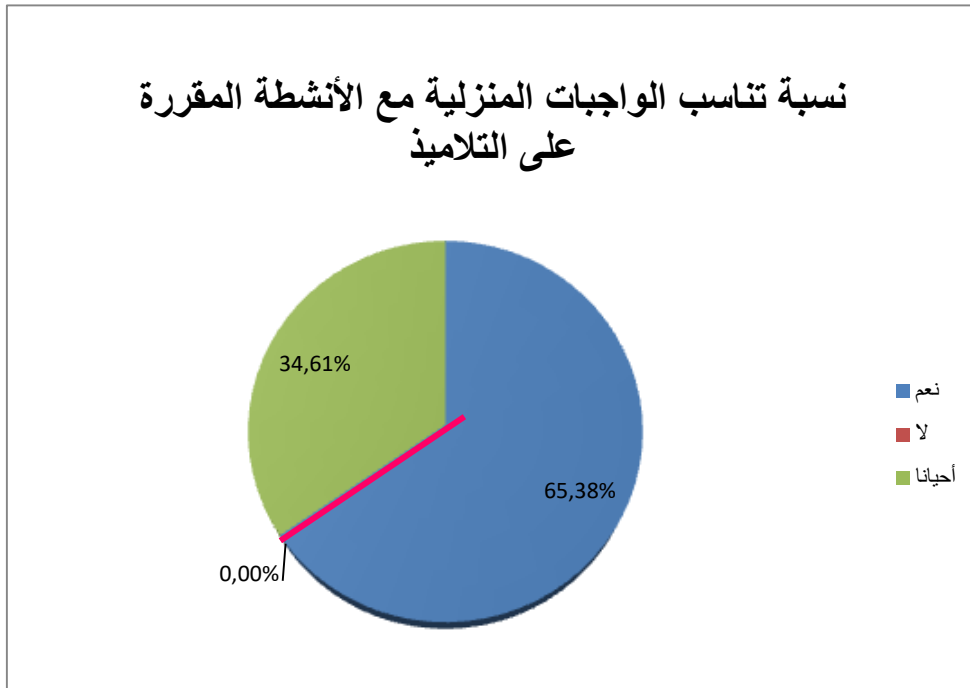
6- نتائج السؤال السادس :

في رأيكم هل تتناسب الواجبات المنزلية مع الأنشطة المقررة على التلاميذ ؟

الجدول رقم (10): يمثل نسبة تناسب الواجبات المنزلية مع الأنشطة المقررة على

التلاميذ .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
65.38%	17	نعم
0%	00	لا
34.61%	9	أحيانا
100%	26	المجموع



من خلال الجدول نستنتج أن معظم الأساتذة قد أجمعوا على أن الواجبات المنزلية

تتناسب مع الأنشطة المقررة على التلاميذ بنسبة 65,38 % وذلك من خلال رأيهم :

- تضمن الواجبات مضمون الدروس وتعزز فهم البرنامج الدراسي وتحسين مستوى التلاميذ ، مما تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية.
- تقدم الواجبات دعماً لما تمّ دراسته في الحصص وتسهم في تثبيت المعرفة وتوفير فرص للتطبيق العملي .
- تعكس الواجبات الترتيب الزمني للمنهج الدراسي، حيث تتناسب مع نهاية كل مقطع دراسي وتساعد في ترسيخ المفاهيم المهمة.
- تشجع الواجبات التلاميذ على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية ، وتعزز التحفيز وتطوير وجهات نظرهم ومهاراتهم ، وأيضا تضمن الواجبات توافقاً مع المواد التي يتلقاها التلاميذ خلال الدروس مما يساهم في تحقيق أهداف التعلم .

أما بالنسبة للذين أجابوا بـ"أحيانا" فقد قدرت بـ 34.61% لأنهم يرونها في بعض الأحيان تكون بسيطة وسهلة لا تحتاج إلى وقت كبير مثل الإنتاج الكتابي، وقد يكون فيها تكرار الواجبات المقررة أو عدم توضيح المطلوب لذا يلجأ الأستاذ إلى مسابقتها مع الدرس. فالأنشطة هي «عبارة من ألوان متنوعة من الممارسات التطبيقية لمهارة اللغة العربية. يقوم بها التلاميذ داخل الفصل أو داخل المدرسة أو خارجها في مواقف طبيعية تتطلب استماعاً أو كلاماً أو قراءة أو كتابة وذلك برغبتهم وبتوجيه من معلمهم من خلال جماعات أنشطة الإذاعة المدرسية أو الصحافة المدرسية أو التمثيل وغير ذلك»¹.

وفي رأينا ذلك عندما تتناسب الواجبات المنزلية مع الأنشطة المقررة على التلاميذ نجدها تساهم في تعزيز عملية التعلم عن طريق تطبيق المفاهيم والمهارات التي تعلمها في الصف، من خلال تفاعله على المواد الدراسية بشكل شامل واستيعابهم لها، وعندما لا

¹ - محمد طه، أنشطة تعليم اللغة العربية اللاصفية بالمدخل الاتصالي في معهد دار السلام، كونتور للتربية الإسلامية، فونوروكو، إشراف: أوريل بحر بالدين ، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ملانج، أندونيسيا، 2016، ص35.

تناسب نجدها تؤثر على فعالية الواجبات في تحقيق الأهداف التعليمية، وعند نقل كثير من الواجبات تؤثر أيضا على وقتهم وطاقاتهم للقيام بأنشطة أخرى خارج المدرسة مثال : الرياضية.

7- نتائج السؤال السابع :

ما هي النشاطات التي يقدم فيها الأستاذ الواجبات المنزلية ؟

بعد الإطلاع على إجابات الأساتذة توصلنا إلى أن النشاطات التي يسندون فيها الواجبات المنزلية وهي:

- نشاط قواعد اللغة .
- فهم المنطوق وإنتاجه
- قراءة مشروحة.
- دراسة نص .
- الإنتاج الكتابي.
- حصة الإدماج الكلي .
- حصة معالجة (الإستدراك).
- حصة الأعمال الموجهة (أسبوعيا)

يعد التدريس أنشطة اللغة العربية ذا أهمية بالغة في تنمية وتطوير المهارات اللغوية لدى المتعلمين فهي جزء لا يتجزأ من منهج اللغة العربية، ولهذا يخصص الأستاذ لكل نشاط واجب منزلي، إذ يتوقف على تعليمها بالطريقة الصحيحة نجاح العملية التعليمية، بينما يعرقل الإخفاق فيها هذه العملية ويعقدها، فهي تساعد المتعلمين على بناء تعلماتهم وترسيخ مكتسباتهم وتنمية قدراتهم لتنمية القدرة اللغوية، كما يجب الحرص على اكتساب

المهارات اللغوية بشكل مقنن وتقديم الواجبات فيها من أجل خدمة اللغة العربية وتحسين استيعابها¹.

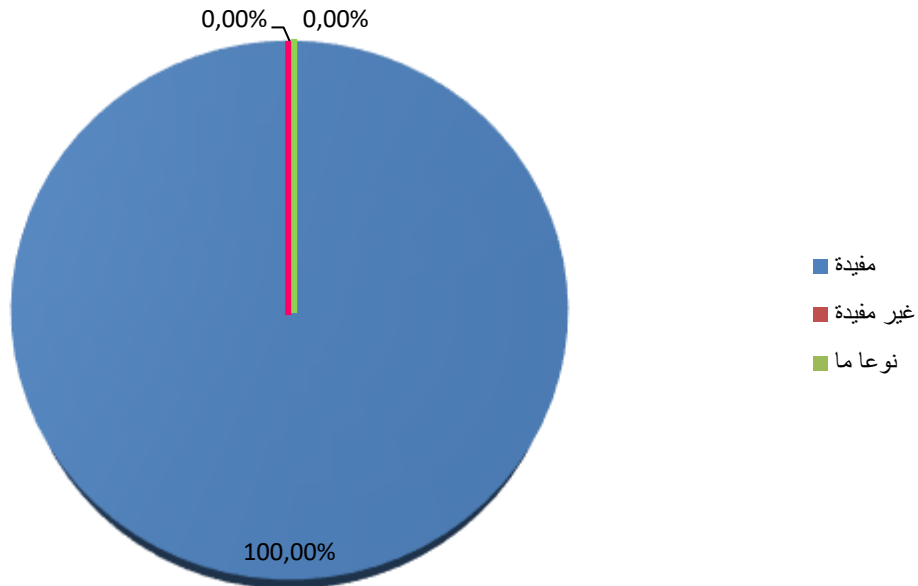
8- نتائج السؤال الثامن :

كيف تنظرون إلى هذه الواجبات من حيث الإفادة؟

الجدول رقم (11): يمثل نسبة إفادة الواجبات المنزلية للتلاميذ .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
100%	26	مفيدة
0%	00	غير مفيدة
0%	00	نوعا ما
0%	26	المجموع

نسبة إفادة الواجبات المنزلية للتلاميذ



¹ - سمراء شلواش، دور الأنشطة المعرفية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم سنة أولى متوسط أنموذجا، مجلة اللغة العربية، مخبر الموسوعة الجزائرية الميسرة، جامعة باتنة 1، باتنة، ع50، 2020، مج 22، ص471.

نستنتج من خلال الجدول أن أساتذة اللغة العربية ينظرون إلى الواجبات المنزلية مفيدة حيث قدرت بـ 100 % ، و هذا راجع في نظرهم على أنها تحفز التلميذ على التحصيل الجيد وتبين أكثر مدى للنقائص التي لم يستوعبها التلاميذ خلال الدرس، فعليهم استدراكها في هذه الواجبات. معظمها تخدم المقاطع وأنشطة اللغة العربية والمحتوى المعرفي كما تساعد على التغلب على الصعوبات وهي تزود المتعلمين بالموارد الدعم اللازم لإنجاز الواجب المنزلي أو المراجعة، كما تساعد على المعالجة للنقائص و اكتشاف مدى الفروقات الفردية بين التلاميذ وتحسين المستوى والنتائج .

وأیضا على ترسيخ المعلومات وتجعلهم يدركون مدى أهمية الانتباه والمشاركة في القسم والمساعدة على تحسين مستوى الأداء للواجبات، كما تنمي الثروة اللغوية لديهم وتحقق الكفاءة الختامية، ومعرفة مواطن الضعف عند التلميذ، و تقييم وإثراء مكتسباته وترسيخها، وعندما تكون أيضا مصممة بشكل جيد، فهي « تعزز الثقة بالنفس وتحقيق الذات، تدريب الطالب على الاستقلالية، وإثراء الحصيلة اللغوية للتلاميذ ، وإثارة خيال وفكر التلميذ فيؤدي إلى الإبداع والابتكار»¹.

9- نتائج السؤال التاسع :

ما هي الأنشطة التي يمكن الاستغناء عن تقديم الواجبات فيها؟

ومن خلال إجابات الأساتذة تذكر أهمها:

-حصة فهم المنطوق .

- المشاريع المتعلقة بكل مقطع دراسي .

¹ - ريان عبد الوهاب عبد القادر: استخدام بعض تطبيقات الانترنت في أداء الواجبات المنزلية مقرر الكيمياء (دراسة حالة طلاب)، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ، السودان، ع08، م 02، ص740.

يتضح أن جل الأساتذة أجابوا بإمكانية الاستغناء عن تقديم الواجب المنزلي في حصة فهم المنطوق لأنه يستمع إليه التلميذ من قبل الأستاذ لغياب نص في كتابه المدرسي، وأن ثلاث ساعات لدراسة محتوى نص واحد خلال ثلاثة أسابيع المقطع التعليمي تسمح بفهم واستيعاب مضمون الخطاب وتحديد القيم وتحقيق الكفاءة المستهدف دون القيام بواجب منزلي .

10-السؤال العاشر:

ما هي الأنشطة التي لا يمكن الاستغناء عن تقديم الواجبات فيها؟

بعد فحصنا لأجوبة أفراد العينة المدروسة تبين لنا الأنشطة التي لا يمكن الاستغناء عن تقديم الواجبات فيها وهي كالاتي:

- نشاط قواعد اللغة

- إنتاج المكتوب.

- نشاط القراءة مشروحة.

- نشاط دراسة النص الأدبي .

نستخلص بأن إعطاء الواجبات المنزلية تشتمل تمارين محفزة لترسيخ المعارف المكتسبة والمهارات اللغوية في أنشطة اللغة العربية، وتثبيتها في الذهن، فهي عامل مهم لمعالجة ضعف المتعلمين في أنشطة اللغة العربية، كما نشير إلى مراعاة مقاييس علمية دقيقة ، ويكون ذلك بالتحضير الجيد للنشاط المقدم للمتعلم من أجل تحقيق بناء كفاءة لغوية متكاملة وهذا ما تسعى إليه العملية التعليمية التعلمية.

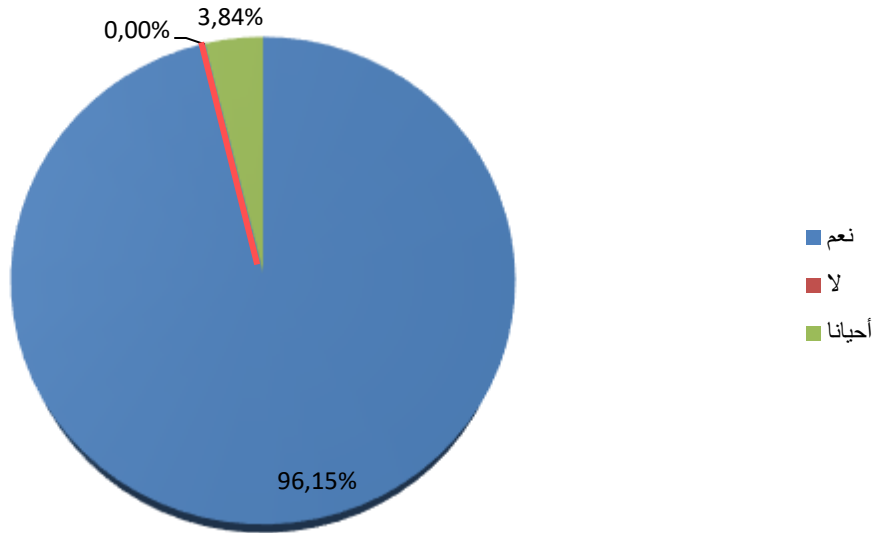
11- نتائج السؤال الحادي عشر :

هل تساعد الواجبات المنزلية التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في تعلم أنشطة اللغة العربية ؟

الجدول رقم (12): يمثل نسبة مساعدة الواجبات المنزلية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبة في تعلم أنشطة اللغة العربية .

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
96.15%	25	نعم
0%	0	لا
3.84%	1	أحيانا
100%	26	المجموع

نسبة مساعدة الواجبات المنزلية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبة في تعلم أنشطة اللغة العربية



يظهر من خلال معطيات الجدول أن جل الأساتذة المستجوبين يرون أن الواجبات المنزلية تساعد التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في تعلم أنشطة اللغة العربية، إذ قدرت نسبتهم بـ 96.15 % وبنسبة 3.84 % اختاروا الإجابة بـ "أحياناً"، وهذا ما يدل على أن الواجبات المنزلية فعالة في مساعدة التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في التعلم، والذين يعانون من ضعف في أنشطة اللغة العربية، يأتي من خلال فهم أن الممارسة الإضافية في المنزل تنجز دوراً حاسماً في تعزيز الفهم وتحسين المهارات اللغوية، يعرف مصطلح صعوبات التعلم على أنه: «اضطراب في العمليات العقلية، أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه و الإدراك، و التذكر و تكوين المفاهيم و حل المشكلات ، و يظهر في عدم القدرة على تعلم القراءة و الكتابة و الحساب، وما يترتب على ذلك من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة»¹.

وهذا ما لاحظته أستاذه لتلميذة تعاني من ضعف في القراءة، والذي ينعكس على مستواها العام مقارنة بأقرانها وذلك بإضافة الواجب المنزلي لدعم وتعزيز مهارات القراءة لهذه التلميذة ومساعدتها على تحقيق التقدم المطلوب في نشاط القراءة فالواجب المنزلي يعزز التواصل بين المعلم و التلميذ من خلال تقديم التعليمات والملاحظات على الأداء و توجيههم بشكل مباشر، وتلبية احتياجات كل تلميذ بشكل فردي مما يعزز الفرص لدعم المهارات التي يحتاجون إليها، كما يمكن توفير منصة للمعلمين لتقديم الملاحظات والتوجيه الشخصي لكل تلميذ لتحسين الأداء .

¹ - محمد احمد سليمان العبيد، ربي هميجان سعيد العصيمي، مشكلات الواجبات المنزلية للطلّبات ذوات صعوبات التعلم في ضوء التعليم عن بعد من وجهة نظر أمهاتهن، المجلة العربية للعلوم والإعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، عدد 29، 2024م، مج 08، 80.

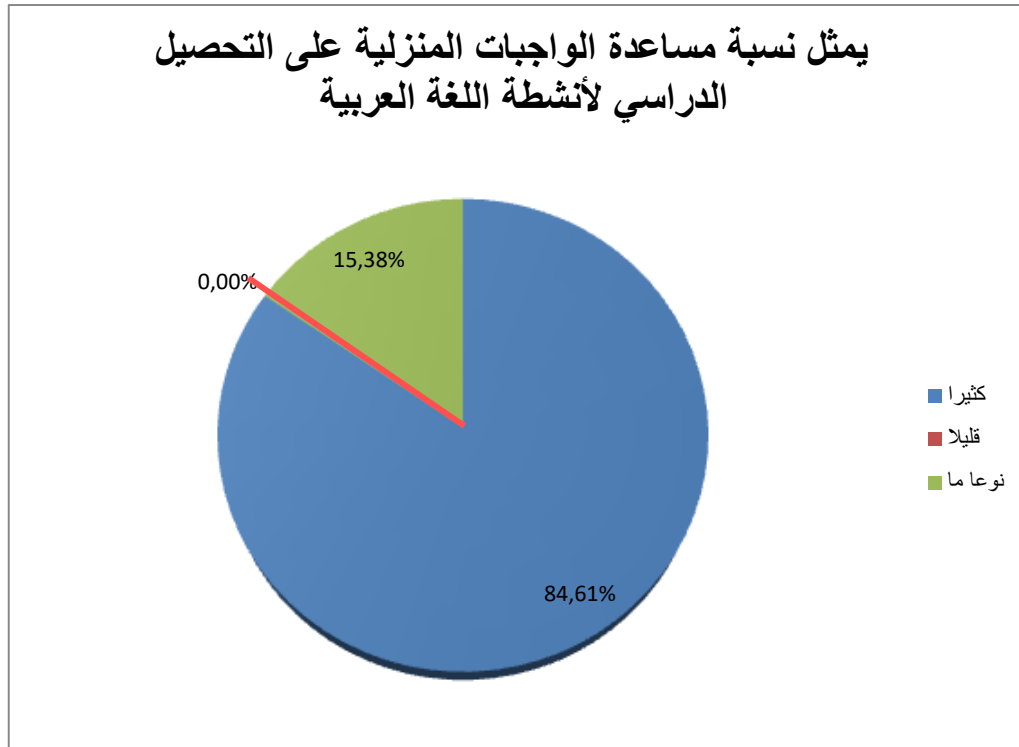
12- نتائج السؤال الثاني عشر:

هل الواجبات المنزلية تساعد على التحصيل الدراسي لأنشطة اللغة العربية ؟

الجدول رقم (13): يمثل نسبة مساعدة الواجبات المنزلية على التحصيل الدراسي

لأنشطة اللغة العربية.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%84,61	22	كثيرا
%0	0	قليلا
% 15.38	4	نوعا ما
%100	26	المجموع



يتجلى من خلال الجدول السابق أن أغلب الأساتذة يرون أن الواجبات المنزلية تساعد في زيادة مستوى التحصيل لدى تلاميذ سنة الأولى متوسط، حيث قدرت نسبتهم بـ

84.61%، بينما بلغت نسبة الذين يرونها بـ"نوع ما" 15.38%.

تظهر أهمية الواجبات المنزلية في مساعدة التلاميذ في إنجاز ما يناط بهم من أعمال مع إعطائهم فرصة المبادرة وتحسين تحصيلهم وزيادته وتعزيز قدرات التلاميذ على التعلم الذاتي معتمدين على أنفسهم و كما تعوידهم على الحرص والمواضبة، وتعزز تركيزهم وقدرتهم على تذكر العلومات وتطبيقها التي اكتسبوها داخل الفصل مما يجعلهم أكثر قدرة على الفهم والإستيعاب، بالإضافة إلى ذلك، تساعد الواجبات المنزلية في تحقيق مهارات محددة وتكوين لقدرة لدى التلاميذ على تفسير ما يقرأ أو يسمع ويلاحظ و يحل وتشجيعهم على ربط الأفكار والمقارنة بينها، وإبراز الفروق مما يعزز نوعاً جديداً من التعلم يتجاوز ما يتم تحقيقه داخل الصف الدراسي بمفرده.

ويظهر ذلك بوضوح خاصة إذ كانت الواجبات المنزلية مخططاً لها تخطيطاً سليماً وذات أهداف واضحة ومرتبطة بحاجات التلاميذ وقدراتهم وميولهم مما يسهم بشكل كبير في زيادة مستوى التحصيل الدراسي.¹

فمن خلال تشجيعهم على الاستفادة من عملية التعلم خارج الصف وتعزيز الدعم العائلي، وتوفير بيئة مناسبة للتعلم في المنزل ويمكن أن يؤدي إلى تعزيز الثقة بالنفس، وتحفيز التلاميذ لتحقيق أهدافهم التعليمية، مما يمكن للمعلمين والتلاميذ إتباع مخططات متعددة تؤدي في النهاية إلى تحسين الأداء الأكاديمي، من بينها:

أ- للمعلم :

- تحديد أهداف واضحة ومحددة لكل واجب منزلي، مع توضيح الغرض من كل واجب وكيفية تحقيقه.

¹ - ينظر، التهامي محمد صوان، الواجبات المنزلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من التعلم الأساسي من وجهة نظر معلمي مدينة جنزور، مجلة كليات التربية، جامعة طرابلس، كلية التربية جنزور، جنزور، ع 24، 2021م، ص 156.

- توفير إرشادات ودعم للتلاميذ بشكل واضح حول كيفية إكمال الواجب بنجاح و تحقيق الأهداف المحددة .
- التأكد من تخصيص وقت مناسب لإكمال الواجب المنزلي بما يتناسب مع قدرات و احتياجات التلاميذ .
- تقديم ملاحظات بناءة وتوجيهات للتلاميذ حول كيفية تحسين أدائهم في الواجبات المنزلية.
- تشجيع التفاعل والتواصل بين المعلم والتلميذ بشأن الواجبات المنزلية لضمان فهم التلميذ لأنشطة اللغة العربية.

ب - للتلميذ:

- تحديد الواجبات المنزلية حسب أولوياتها ومدى أهميتها لتحقيق الأهداف الدراسية.
- وضع خطط لإكمال الواجبات المنزلية بشكل منتظم مع تحديد المواعيد النهائية وتخصيص وقت لكل مهمة.
- استخدام المراجع والموارد المتاحة بشكل فعال للمساعدة في فهم المواد وإكمال الواجبات بنجاح.
- طرح الأسئلة والاستفسارات لدى المعلم بشأن الواجبات المنزلية لضمان فهم التلاميذ لأنشطة اللغة العربية بشكل صحيح.
- المراجعة بشكل دوري و مستمر لضمان استيعاب بشكل جيد و تحقيق النتائج الإيجابية في الاختبارات والواجبات.

13-نتائج السؤال الثالث عشر:

هل تعتقد أن التحصيل الدراسي مرتبط بنجاح عملية الواجبات المنزلية ؟

الجدول رقم (14): يمثل نسبة ارتباط التحصيل الدراسي بنجاح عملية الواجبات

المنزلية .

ومن خلال تفحصنا لأجوبة الأساتذة المدروسة وجدنا أن الواجبات المنزلية تؤدي دوراً أساسياً في تحسين التحصيل الدراسي من خلال عدة جوانب:

- تمكن الواجبات المنزلية التلاميذ من ممارسة المفاهيم والمهارات التي تم تعلمها في الفصل، مما يعزز فهمهم للمواد ويساعدهم في تطبيق ما تعلموه بشكل عملي.

- تطوير المهارات اللغوية وتوسيع المفردات من خلال القراءة والكتابة و المحادثة التي قد تكون جزءاً من الواجبات المنزلية، يمكن للطلاب توسيع مفرداتهم وتحسين مهاراتهم اللغوية بشكل شامل .

- يمكن للواجبات المنزلية أن تشكل تحديات فكرية تحفز التلاميذ على التفكير النقدي واستكشاف المواضيع بشكل أعمق مما يؤدي إلى تعزيز فهمهم الشامل للغة العربية .

- تمكن من تحديد نقاط الضعف والقوة لكل تلميذ وتقديم التوجيه والتدريب الفردي اللازم لتحسين أدائهم.

- الواجبات المنزلية تعتبر وسيلة فعالة لتعزيز التحصيل الدراسي في أنشطة اللغة العربية.

أما من أجابوا "بنوع ما" هذا راجع في رأيهم إلى أن بعض التلاميذ يعتمدون على سلوكيات سيئة في أداء واجباتهم المنزلية حيث يلجأون إلى الاعتماد على الغير خاصة ولي الأمر أو المعلم الذي هو موجه و مسهلاً و متابعاً فقط ليس بالاعتماد عليه أو القيام به بصفة غير كاملة ودقيقة أو استعارة حلول من زملائهم، أو استخدام الإنترنت دون فهم حقيقي للدرس، وهذا التصرف يثير قلق المعلمين، الذين يحذرون من تأثير هذه التقنيات السلبية على تحصيل التلاميذ، و هذه الاستراتيجيات الضعيفة تسهم في تدني مستوى التحصيل الدراسي وقد تؤدي إلى تسرب بعضهم .

2- نماذج من الواجبات المنزلية

البناء اللغوي قواعد اللغة

صفحة
13



أ- أتعلّم قواعد لغتي:

- لاحظ قول الكاتب في نص «ابنتي».
- «... فأحسُّ راحتك الصغيرتين...».
- «... أستمدُّ من عينيك التجلاوئين...».
- «... ألتئم خدك الصبوح وأمسخ على شعرك الأثيث».
- تدبّر الكلمات الآتية داخل سياقاتها وجملها:
- «الصغيرتين - التجلاوئين - الأثيث».
- غلام تدلُّ؟ ما هو إذاً التعت الحقيقي؟

الإستنتاج

التعت الحقيقي يُوَضِّحُ منعوته نفسه ويصفه.

- هل هناك مطابقة بينه وبين منعوته؟
- ما هي أحكامه؟

الإستنتاج

التعت الحقيقي يتبع منعوته في الإعراب، ويطابقه في التعريف والتنكير، وفي النوع والعدد.

ب- أوظفُ تعلّماتي:

- استخرج من السند نفسه نعوتاً حقيقية أخرى، وبيّن المطابقة بين كل نعتٍ ومنعوته.
- أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي: «البنثُ المهدّبةُ تحترم الإنسانَ الكبيرَ».
- إنسخ الجمل الآتية على دفترك، واربط التّركيب الذي يحوي المنعوت بالتّركيب الذي يحوي النّعت المناسب له:

- | | |
|-----------------------|--------------------------|
| • تحترم الأمة الجنديّ | • الصادق بالزّبح |
| • يبكر العامل | • المدافع عن الوطن |
| • يفوز التاجر | • الحديث الأراضى الواسعة |
| • يحرق المحرّث | • التّظيف بكتبه |
| • يعتني الطّالب | • التّشيط إلى المعمل |

أنجزُ تماريني في البيت:

- عيّن التعت الحقيقي والمنعوت وأوجه المطابقة بينهما فيما يأتي:
- إن الإحسانَ عاطفةً كريمةً صادرةً عن النفس الشريفة المؤمنة.
- لقد لعب الأسطول الجزائري دوراً عظيماً في التاريخ القديم ولمدّة طويلة، وألحق بالبحرية الأوروبية خسائرَ قارحةً.

أتذوق النصّ

صفحة
19



- ما نوع العاطفة الموجودة في النصّ؟

- هل كانت صادقة؟ ولماذا؟

إستخرج من النصّ:

- عبارة تدلّ على رحلة الشّاعر وابتعاده عن أمّه.

- عبارة تدلّ على ارتباط الشّاعر بأمّه.

- ما هو المقطع الذي شدّ انتباهك وأعجبك كثيراً في هذا النصّ؟ علّل إجابتك.

إنتاج المكتوب

تصميم نصّ

1- أعرّف :

عُدّ إلى نصّ «قلب الأم»، وحاول أن تقسّمه إلى فقرات.

- ضع عناوين مناسبةً للفقرات الثلاث.

- حاول أن تحدّد من النصّ : المقدّمة والعرض والخاتمة.

- ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

لكلّ نصّ تصميم خاصّ، يختلف باختلاف طبيعة النصّ و موضوعه. يتكوّن التصميم من مقدّمة وعرض وخاتمة.

المقدّمة: إشارة خفيفة إلى الموضوع وهي مفتاحه.

العرض: توسيع الموضوع (عناصره).

الخاتمة: الهدف، الغاية أو النتيجة من كتابة الموضوع .

2- أتدرّب :

عُدّ إلى نصّ «ابنتي» لـ «إبراهيم عبد القادر المازني»، واستخرج منه أهمّ العناصر المكوّنة له (مقدّمة، عرض، خاتمة).

أكتب موضوعاً من إنشائك بتصميم واضحٍ معالمه، تتحدّث فيه عن التّضحية في سبيل إسعاد الوالدين.

البناء اللغوي
قواعد اللغة

41

الاسم الموصول:

«وَأَنْتَظِرُ الكَلِمَةَ الزَّهِيَّةَ الَّتِي تَأْمُرُنِي بِالْوُقُوفِ...».

- «وَأَحْبَبْتُ بِمَخْلُوفِ الَّذِي كَانَ يَنْتَظِرُنِي فِي مُنْعَطَفِ الشَّارِعِ».

لاحظ كلمتي (التي) و(الذي) وعلاقتهما بالجملتين اللتين جاءتا بعدهما :

كيف يتضح معنى كل منهما؟ - كيف تُسمَّيان؟ ما هو إذاً الاسم الموصول؟ - ما هي أنواعه؟

الاستنتاج

الاسم الموصول نوع من المعارف، لا يتضح معناه، ولا يتعين إلاً بجمله تأتي بعده، وهو أنواع:

- الذي: للمفرد المذكر. التي: للمفرد المؤنث.

- اللذان: للمثنى المذكر. اللتان: للمثنى المؤنث.

- الذين: لجماعة الذكور. اللاتي، اللواتي: لجماعة الإناث.

- من: للعاقل. ما: لغير العاقل.

الوظائف تعلماتي:

1- هات أمثلة تتعلق بالأسرة أو الوطن تتضمن أسماء موصولة.

2- عین الأسماء الموصولة وبيّن أنواعها فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾. سورة المؤمنون (الآية: 1-2)

ب- قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

3- أعرب ما تحته خط:

- اِقْبَلْ عَذْرَ مَنْ اَعْتَذَرَ إِلَيْكَ.

- اِغْفِرْ لَنَا مَا فَرَطْنَا.

تمرينين في البيت:

1- عین الأسماء الموصولة ممّا يأتي، وبيّن نوعها:

قال تعالى:

«لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا». سورة الأحزاب (الآية: 21).

ب- «مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ». سورة النحل (الآية: 96).

ج- اجمع الإسمين الموصولين الآتيين: (الذي - التي) ثمّ ثنّهما.

3- أعرب ما تحته خط:

عرفت الذي عندك.

قرأت ما في الكتاب.

البناء اللغوي
قواعد اللغة

صفحة
53

أ- تتعلّم قواعد لغتي:

- 1- عدّ إلى النض ولاحظ ما يأتي:
- 2- «رَجُلٌ عَاطِلٌ مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ وَسِلَاحٍ».
- 3- «وَقَدْ جَاهَدَ الرَّسُولُ فِعْلًا فِي كُلِّ لِحْظَةٍ مِنْ لِحْظَاتِ حَيَاتِهِ».
- 4- كلمة (عاطل) في الجملة الأولى تدلّ على المفرد، أليس كذلك؟
- 5- ستجري تغييراً بسيطاً على الجملة الأولى، لاحظ:
- 6- «رِجَالٌ عَاطِلُونَ مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ وَسِلَاحٍ».
- 7- علام تدلّ كلمة (عاطلون) الآن؟
- 8- ماذا أضفنا إليها حتى صارت جَمْعًا؟
- 9- أي نوع من الجمع هذا؟ لِمَ قيل عنه (سالم)؟ ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

يصير المفرد المذكر جمعاً مذكراً سَالِمًا بإضافة الواو والنون في حالة الرفع، أو الياء والنون في حالي النصب والجرّ.

- 1- عدّ الآن إلى المثال الثاني، وقارن بين كلمتي (لحظة ولحظات).
- 2- فما الفرق بينهما؟ إذاً كلمة (لحظات) جمع، أليس كذلك؟
- 3- ما نوع هذا الجمع؟ لِمَ سَمَّيناهُ جمعاً سَالِمًا؟
- 4- إذاً كيف يصير المفرد المؤنث جمع مؤنث سَالِمًا؟ ماذا تستنتج؟

الاستنتاج

يصير المفرد المؤنث جمعاً مؤنثاً سَالِمًا بإضافة الألف والناء في كلّ الأحوال. ملاحظة: المفرد المؤنث الذي علامة تأنيثه تاء مربوطة، وجب حذفها ثمّ إضافة الألف والناء المفتوحة.

ب- أوظّف تعلّماتي:

- 1- هاتّ جملاً تشتمل على جمع مذكّر سالم، وأخرى تشتمل على جمع مؤنث سالم.
- 2- حوّل الأسماء الآتية إلى الجمع المناسب لها:
- 3- السّلم - المجتهد - المؤمنة - النّاجحة.

تجزّ تماريني في البيت:

- 1- استخرج من الفقرة الآتية جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم:
- 2- «يقومُ المعلّمون والمعلّماتُ والمدرّسون والمدرّساتُ، بالإشتراك مع طُلابِ المدارس وطالِبَاتِهَا، برحلاتٍ إلى الأقطار العربيّة المجاورة، للتعرفِ على إخوانهم القاطنين بها».
- 3- «أعرب ما تحته خطّ: - «يقومُ المعلّمون والمُعلّماتُ برحلاتٍ إلى المتاحف الوطنيّة».
- 4- «ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون» سورة البقرة (الآية: 121).

بعد إجراء هذه الدراسة الميدانية حول التحصيل الدراسي من خلال الواجبات المنزلية للسنة الأولى متوسط في بعض متوسطات ولاية بسكرة، توصلنا إلى أن التحصيل الدراسي يتم من خلال التخطيط الجيد لتقديم أنشطة اللغة العربية وتنفيذ وسائل معينة التي من بينها الواجبات المنزلية التي يجب أن تكون مخططة بشكل سليم وتحمل أهدافاً واضحة، مما يساهم في بناء كفاءة لغوية متكاملة لتعزيز مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، وهذا ما تسعى إليه العملية التعليمية التعلمية، ويحذر بعض الأساتذة في هذه المتوسطات من العادات السيئة في أداء الواجبات المنزلية التي تؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي وقد ينتج عنها تسرب بعضهم.

الخاتمة

توصلنا بفضل الله عز و جل إلى نتائج أهمها:

1- يعتبر التحصيل الدراسي أساس العملية التربوية و غايتها فهي تسعى إلى تفعيله و تحسينه ذلك كونه المؤشر الأساسي لقياس تقدم التلاميذ و اكتسابهم للمعرفة و المهارات و يمكن قياسه في الفصول الدراسية و التي يستطيع من خلاله اجتياز المرحلة الإعدادية.

2- التحصيل الدراسي الجيد يعتمد على شروط و مبادئ يتوجب على التلاميذ الالتزام بها.

3- ركائز التحصيل الدراسي توفر الدعم اللازم للتلاميذ لتحقيق إمكاناتهم الكاملة وتحقيق النجاح في حياتهم الأكاديمية.

4- الواجبات المنزلية تكون متوازنة و متناسبة مع احتياجات التلاميذ و تعويدهم على نمط أسئلة الامتحانات و المراجعة المستمرة لترسيخ المعارف المكتسبة و المهارات اللغوية في أنشطة اللغة العربية و تثبيتها في الذهن و هذا ما تسعى إليه العملية التعليمية.

5- الواجبات المنزلية تقوم بدور مهم في تعزيز التقويم الذاتي للتلاميذ و مساعدتهم على تحديد نقاط الضعف و العمل على علاجها سواء بشكل فردي أو بمساعدة المعلم مما يسهم بالتأكيد في تحقيق نتائج دراسية ممتازة.

6- ينبغي أن تتوفر مجموعة من الصفات في الواجبات المنزلية لتكون جيدة منها التميز بالوضوح و البساطة و القصر و أن تكون هادفة فلا بد أن تختار بعناية تامة لأن التلاميذ في المرحلة الإعدادية في فترة نمو وهم في حاجة إلى الراحة و اللعب و مراجعة المواد الأخرى بحيث يعود بالأثر الإيجابي.

- 7- إن عدد الواجبات المنزلية المقدم للتلاميذ أسبوعياً في كل نشاط يبين اختلاف أساليب التدريس و أهداف كل معلم فعليه التنسيق الدائم بين معلمي المتوسطة لتحديد القدر المناسب من الواجب المنزلي اليومي و الأسبوعي.
- 8- ضعف التلاميذ في انجاز الواجبات المنزلية هذا ناتج عن أسباب عديدة يمكن معالجتها من خلال اقتراح حلول محددة عند مواجهة المشكلات.
- 9- حضور الواجب المنزلي في أنشطة اللغة العربية أمر بالغ الأهمية في نمو الذخيرة اللغوية و هذا ما أثبتته الدراسة الميدانية كون الواجبات المنزلية ذات أثر إيجابي على التحصيل الدراسي و تحسين مستواه.
- 10- الواجبات المنزلية فعالة في مساعدة التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في التعلم و ضعفاً في أنشطة اللغة العربية.
- 11- يزداد التحصيل الدراسي طردياً بزيادة كمية الواجبات المنزلية المقدمة خاصة في حالة اعتماد التلميذ على نفسه في حله.
- و في الأخير نرجو من الله السداد و التوفيق.

الملاحق

الملحق رقم (1) : استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية



إعداد الطالبتين:

أساتذة التعليم المتوسط (السنة الأولى)

1- بالي سندس

2- بديرينة نورة

استمارة استبيان موجهة لأساتذة السنة أولى متوسط المحترمين

أستاذي الفاضل/أستاذتي الفاضلة

نحن بصدد إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية موسومة
بـ: "التحصيل الدراسي لأنشطة اللغة العربية من خلال الواجبات المنزلية المقدمة لتلاميذ
السنة الأولى متوسط متوسطات بسكرة أنموذجا"، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان
الذي نهدف من خلاله للوصول إلى أن تحقيق التحصيل الدراسي مرتبط بميادين اللغة
العربية وأنشطتها من خلال نجاح عملية الواجبات المنزلية.

لذلك نرجو من سيادتكم الاطلاع على الأسئلة بروية وتمعن والإجابة عنها بكل دقة
وموضوعية، نلتمس منكم التعاون معنا والتفضل بالإجابة عن أسئلتنا التي نوجهها إليكم.
نشكركم سلفا على المجهود المبذول والاهتمام ولكم منا فائق الاحترام والتقدير.

ملاحظة:

- نحيطكم علما أن إجاباتكم ستبقى سرية ولن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي فقط.
- يرجى وضع علامة (X) في الخانة المخصصة للإجابة المناسبة.

استمارة خاصة بالأساتذة

المحور الأول: المعلومات الشخصية:

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- الخبرة المهنية في التدريس:

- أقل من 5 سنوات

- من 5 الى 10 سنوات

- أكثر من 10 سنوات

3- الشهادة المتحصل عليها:

ليسانس ماستر ماجستير

شهادات أخرى:

.....
.....

4- من حيث مدة التعليم في السنة الأولى متوسط:

سنة واحدة سنتين أكثر من سنتين

المحور الثاني: المعلومات المعرفية

1- هل تقوم بإعطاء الواجبات المنزلية للتلاميذ؟

نعم لا أحيانا

2- ما عدد الواجبات المنزلية أسبوعيا في كل نشاط؟

أقل من 2 عدد 2 أكثر من 2

3- هل ينجز التلاميذ واجباتهم المنزلية؟

نعم لا القليل منهم الكثير منهم

لماذا؟

.....
.....

4- هل تجد تحسنا لدى التلاميذ بإنجازهم للواجبات المنزلية؟

نعم لا أحيانا

لماذا؟

.....
.....

5- ما هو الوقت الممنوح لتصحيح الواجبات المنزلية؟

ساعة نصف ساعة أقل من نصف ساعة

6- في رأيكم، هل تتناسب الواجبات المنزلية مع الأنشطة المقررة على التلاميذ؟

نعم لا أحيانا

لماذا؟

.....
.....

7- ما هي النشاطات التي يقدم فيها الأستاذ الواجبات المنزلية؟

.....
.....
.....

8- كيف تنظرون الى هذه الواجبات من حيث الإفادة؟

مفيدة غير مفيدة نوعا ما

لماذا؟

9- ما هي الأنشطة التي يمكن الاستغناء عن تقديم الواجبات فيها؟

10- ما هي الأنشطة التي لا يمكن الاستغناء عن تقديم الواجبات فيها؟

11- هل تساعد الواجبات المنزلية التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في تعلم أنشطة اللغة العربية؟

نعم لا أحيانا

لماذا؟

12- هل الواجبات المنزلية تساعد على التحصيل الدراسي لأنشطة اللغة العربية؟

كثيرا قليلا نوعا ما

لماذا؟

13- هل تعتقد أن التحصيل الدراسي مرتبط بنجاح عملية الواجبات المنزلية؟

نعم لا نوعا ما

لماذا؟

الملحق رقم (2): الموافقة على توزيع الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

بسكرة في: 20/03/2024

مدير التربية

إلى

السيدات والسادة: مديرو المتوسطات

- متوسطة خولة بنت الأزور - بسكرة

- متوسطة رميشي محمد - بسكرة

- متوسطة شهرة محمد - بسكرة

- متوسطة عبدلي محمد الشريف - بسكرة

- متوسطة خملة إبراهيم - بسكرة

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

/الأمانة/

الرقم: 862 / م.ت.ت/2024

الموضوع: الموافقة على توزيع "استبيان"

المرجع: مراسلة جامعة محمد خيضر-بسكرة- كلية الآداب واللغات تحت رقم: 69/قسم الآداب واللغات / 2024

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن أجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية الآداب واللغات، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على تقديم تسهيلات:

للطالبين: بالي سندس

بديريئة نورة

تخصص: لسانيات تطبيقية

شعبة: الآداب واللغة العربية

السنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من: 2024/04/14 .

على مستوى مؤسستكم و الممتثلة في تقديم استبيان للسيد المدير بغرض ملأه وإعادته للمعني

بالأمر.

مدير التربية

مدير التربية
ببغرض هذا الاستبيان



الملحق رقم (3): ترخيص بالتربص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA
Ministry of High Education and Scientific
Research
Mohamed Khider University of Biskra
Faculty of Letters and Languages
Department of Letters and Arabic
Tel : +213 33 54 32 36
Fax : +213 33 54 32 36



departement.ar@univ-biskra.dz

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية

هاتف رقم : +213 33 54 32 36

فاكس رقم : +213 33 54 32 36

المرجع : 2024/83

ترخيص بالتربص

يفيد السيد رئيس القسم الدكتور: زروقي أبوبكر بالتربص للطالبتين:

- بالي سندس

- بديرينة نورة

المستوى (السنة الثانية ماستر) السنة الجامعية: 2023-2024.

وذلك لإجراء تربص ميداني بـ:

- مؤسسة من مؤسسات مدينة بسكرة تحددتها مديرية التربية

ملاحظة: نطلب من السيد مدير التربية لولاية بسكرة السماح للطالبتين بإتمام التربص في حدود الإمكان.

يسلم هذا الترخيص لاستعماله في حدود ما يسمح به القانون

بسكرة في : 18 مارس 2024

رئيس القسم


رئيس قسم الآداب و اللغة العربية
د/ زروقي أبوبكر



الملحق رقم (4) : الموافقة بتوزيع الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA
Ministry of High Education and Scientific Research
Mohamed Khider University of Biskra
Faculty of Letters and Languages
Department of Letters and Arabic
Tel : +213 33 54 32 36
Fax :+213 33 54 32 36

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة العربية
هاتف رقم : +213 33 54 32 36
فاكس رقم : +213 33 54 32 36
المرجع : حد الحياة

departement.ar@univ-biskra.dz

ترخيص بالتربص

يفيد السيد رئيس القسم الدكتور: زروقي أبوبكر بالتربص للطالبتين:
- بالي سندس
- بديرينة نورة
المستوى (السنة الثانية ماستر) السنة الجامعية: 2023-2024.
وذلك لإجراء تربص ميداني بـ
- مؤسسة من مؤسسات مدينة بسكرة تحددتها مديرية التربية
ملاحظة: نطلب من السيد مدير التربية لولاية بسكرة السماح للطالبتين بإتمام التربص في
حدود الإمكان.

يسلم هذا الترخيص لاستعماله في حدود ما يسمح به القانون

بسكرة في : 18 مارس 2024

رئيس القسم

تم الاطلاع عليها يوم 2024/04/28

قرار حياة

قسم الآداب واللغة العربية (1)

رئيس قسم الآداب واللغة العربية
زروقي أبوبكر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

بسكرة في: 20/03/2024

مدير التربية

إلى

السيدات والسادة: مديرو المتوسطات

- متوسطة خولة بنت الأزرور - بسكرة

- متوسطة رميشي محمد - بسكرة

- متوسطة شهرة محمد - بسكرة

- متوسطة عبدلي محمد الشريف - بسكرة

- متوسطة خملة إبراهيم - بسكرة

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

/الأمانة/

الرقم: 862 / م.ت.ت/2024

الموضوع: الموافقة على توزيع "استبيان"

المرجع: مراسلة جامعة محمد خيضر-بسكرة- كلية الآداب و اللغات تحت رقم: 69/قسم الآداب و اللغات / 2024

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن اجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية الآداب و اللغات، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على تقديم تسهيلات:

للطالبين: بالي سندس

بديرينة نورة

شعبة: الآداب و اللغة العربية

السنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من: 14/04/2024 .

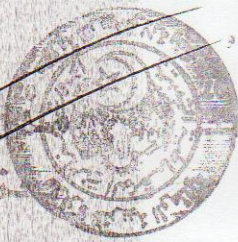
على مستوى مؤسستكم و المتمثلة في تقديم استبيان للسيد المدير بغرض ملأه و إعادته للمعني

بالأمر.

مدير التربية

محمد خيضر

2024/04/17



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بسكرة في: 20/03/2024

مدير التربية

إلى

السيدات و السادة: مديرو المتوسطات

- متوسطة خولة بنت الأزور - بسكرة

- متوسطة رمليشي محمد - بسكرة

- متوسطة شهرة محمد - بسكرة

- متوسطة عبدلي محمد الشريف - بسكرة

- متوسطة خملة إبراهيم - بسكرة

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

/الأمانة/

الرقم: 862 / م.ت.ت/ 2024

الموضوع: الموافقة على توزيع "استبيان"

المرجع: مراسلة جامعة محمد خيضر-بسكرة- كلية الآداب و اللغات تحت رقم: 69/قسم الآداب و اللغات / 2024

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن أجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية الآداب و اللغات، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على تقديم تسهيلات:

للطالبين: بالي سندس

بديريئة نورة

تخصص: لسانيات تطبيقية

شعبة: الآداب و اللغة العربية

السنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من: 2024/04/14 .

على مستوى مؤسستكم و الممتثلة في تقديم استبيان للسيد المدير بغرض ملأه و إعادته للمعني

بالأمر.

مدير التربية

إلى

السيدات و السادة

مديرو المتوسطات

ببصكرة

تاريخ: 20/03/2024

بالخاتمة
طالبة شعبة الآداب و اللغة العربية
السنة الثانية ماستر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بسكرة في: 20/03/2024

مدير التربية

إلى

السيدات والسادة: مديرو المتوسطات

- متوسطة خولة بنت الأزور - بسكرة

- متوسطة رميشي محمد - بسكرة

- متوسطة شيرة مجمد - بسكرة

- متوسطة عبدلي محمد الشريف - بسكرة

- متوسطة خملة إبراهيم - بسكرة

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

/الأمانة/

الرقم: 862 / م.ت.ت/2024

الموضوع: الموافقة على توزيع "استبيان"

المرجع: مراسلة جامعة محمد خيضر-بسكرة- كلية الآداب واللغات تحت رقم: 69/قسم الآداب واللغات / 2024

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن أجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية الآداب واللغات، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على تقديم تسهيلات:

للطالبين: بالي سندس

بديرينة نورة

تخصص: لسانيات تطبيقية

شعبة: الآداب واللغة العربية

السنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من: 14/04/2024 .

على مستوى مؤسساتكم والمتمثلة في تقديم استبيان للسيد المدير بغرض ملأه وإعادة للمعني

بالأمر.

مدير التربية

مدير التربية
ببسكرة



بالموافقة

أطلع على

المترسة بكاريح

24/04/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بسكرة في: 20/03/2024

مدير التربية

إلى

السيدات والسادة: مديرو المتوسطات

- متوسطة خولة بنت الأزور - بسكرة

- متوسطة رميشي محمد - بسكرة

- متوسطة شيرة محمد - بسكرة

- متوسطة عبدلي محمد الشريف - بسكرة

- متوسطة خملة إبراهيم - بسكرة

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

/الأمانة/

الرقم: 862 / م.ت.ت/2024

الموضوع: الموافقة على توزيع "استبيان"

المرجع: مراسلة جامعة محمد خيضر-بسكرة- كلية الآداب واللغات تحت رقم: 69/قسم الآداب واللغات / 2024

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن أجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية الآداب واللغات، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على تقديم تسهيلات:

للطالبين: بالي سندس

بديريئة نورة

شعبة: الآداب واللغة العربية

السنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من: 2024/04/14 .

على مستوى مؤسستكم والمتمثلة في تقديم استبيان للسيد المدير بغرض ملأه وإعادته للمعني

بالأمر.

مدير التربية

عزيز عبد الدين



الموافق

المطلع عليه

المؤسسة بتاريخ 2024/04/18

قائمة المصادر والمراجع

• القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولاً: المنشورات الرسمية والوثائق الوزارية:

1. وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية والتربية الإسلامية التعليم المتوسط، 2016م.
2. اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، د. ط، 2016م.
3. المفتشية العامة للتربية الوطنية، المخططات السنوية للغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، دط، 2012م.
4. ميلود غرمول وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة للسنة الثانية من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، أوراس للنشر، الجزائر، د.ط، دت .
5. بدر الدين بن تريدي، رشيد آيت عبد السلام، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية سنة أولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د.ط، دت.

ثانياً : المراجع :

6. أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع و المستقبل، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر ، ط1، 2008م.
7. أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، الأردن، ط 1، 2010م.
8. أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، مصر، دط، 2012م.
9. بهية بلعربي، الإنسجام النصي في التعبير الكتابي، دار التنوير، الجزائر، ط 1، 2013م.

10. جمال عبد العزيز، قواعد الصرف، وزارة الأوقاف و الشؤون الدينية، عمان،الأردن ، ط 4، 2012م.
11. حنان عبد الحميد العناني، علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 5، 1435هـ - 2014م.
12. زلوف منيرة، مفاهيم أساسية في الشخصية و دورها في حياة المراهق، ديوان المطبوعات الجامعية، د ب، د ط، 2016م.
13. سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط 1، 2014م.
14. سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغو العربية، الدار المنهجية، عمان، الأردن، ط 1، 2015م.
15. شريف الدين أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، معهد اللغة العربية وعلوم الشريعة، زاريا، ط 1، 2022م.
16. شيماء عبد العزيز أبو زيد، سحر عبد الحكيم عرفات، التربية الوالدية للأطفال، علوم التربية، القاهرة ، مصر، د ط، 2023م.
17. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث ، عمان ،الأردن، ط 1، 2009م.
18. عاقل فاخر، علم النفس و تطبيقه على التربية، مكتبة العلوم و الأدب، دمشق ،سوريا، دط ، 1945م.
19. عامر إبراهيم قنديلجي ، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري، (د ب) ، (دط)، (دت).
20. عبد الرحمن عيسوي ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، دب، دط، 1999م.

21. عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمن محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار الراتب الجامعية، (دب) ، (د.ط)، 1997 م .
22. عبد اللطيف محمد خليفة، الدافعية الانجاز، دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، د ط، 2000م.
23. عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي الدليل الطالب في كتابه الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية ، ط1، 1996.
24. عمار بوحوش ، محمد محمود الذنبيات ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان مطبوعات الجامعية ، بن عكنون - الجزائر، ط 4 ، 2017.
25. الفاخري سالم عبد الله سعيد، التحصيل الدراسي، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، ط1، 2018م.
26. لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان،الأردن ، ط 1، 1432هـ - 2011م.
27. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 1، 2006م.
28. محمد الصويركي، التعبير الكتابي "التحريري"، دار الكندي، عمان، الأردن، ط 1، 2014م.
29. محمد بن إبراهيم الهزاع ، صفات المعلم، دار القاسم، دب، د ط، د ت.
30. محمد حسن المرسي، سمير عبد الوهاب، قضايا تربوية حول تعليم اللغة العربية، مكتبة نانسي دمياط، عمان، الأردن، دط ، د ت.

31. محمد خان ، منهجية البحث العلمي "وفق نظام LMD" ، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة - الجزائر، ط2 ، 2015م.
32. محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، (د ب)، ط3، 2019م.
33. محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، (د ب)، ط3، 2019م.
34. محمد عبيدات و آخرون، منهجية البحث العلمي "القواعد والمراحل والتطبيقات"، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن ، ط2، 1999م.
35. محمد منير مرسي ، الإدارة التعليمية أصولها و تطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة، مصر ، د ط 2010م.
36. مسعود حسين التائب، البحث العلمي قواعده - إجراءاته - مناهجه، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، مصر، ط1، 2018 .
37. نبيل عيسى جبريل موسى، الشغب في المدارس والتحصيل الدراسي رؤية اجتماعية في مجال علم الاجتماع التربوي (دراسة ميدانية)، مؤسسة الثقافة الجامعية، الأزاريطة- الاسكندرية، دط، 2010م.
38. يامنة عبد القادر اسماعيلي، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، ط1، 2011م.
39. يوسف عطا الطريفي، الوافي في قواعد الصرف العربي، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2010م.

ثالثا: المعاجم:

40. حسن شحاته وآخرون ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003م.

رابعاً: المجلات والدوريات:

41. أكرم محمد الحجوج، مهارات الاستذكار المنبئة بالاتجاهات نحو الدراسة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بـفلسطين، مجلة العلوم النفسية و التربوية، فلسطين، دع، 2019.
42. بتول فاضل جواد، الصعوبات التي تحد من فاعلية الواجبات البيتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الفتح للبحوث النفسية والتربوية، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق، ع04، 2014م.
43. بورصاص فاطمة الزهراء، التعزيز كأسلوب فعال وبديل العقاب، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة، ع61، 2021م.
44. التهامي محمد صوان، الواجبات المنزلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية من التعلم الأساسي من وجهة نظر معلمي مدينة جنزور، مجلة كليات التربية، جامعة طرابلس، كلية التربية جنزور، جنزور، ع24، 2021م.
45. حامد آسيا، فاعلية استخدام الواجبات المنزلية في تنمية الاتجاه نحو التعليم الذاتي في برنامج إعداد معلمات اللغة الإنجليزية في كليات التربية للبنات، رسالة التربية وعلم النفس، كلية التربية للبنات، مكة المكرمة، ع25، 1425هـ .
46. دبيح محمد، قراءة في منهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط (إصلاحات الجيل الثاني)، مجلة تطوير علوم اجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، ع2، 2017م.
47. رمضان نعيمة، الدافعية الداخلية للتعلم مفهوما وأنواعها وأهم نظريات المفسرة لها، مجلة مجتمع تربوية عمل، الجزائر، تيزي وزو، دع، 2018م.

48. ريان عبد الوهاب عبد القادر: استخدام بعض تطبيقات الانترنت في أداء الواجبات المنزلية مقرر الكيمياء (دراسة حالة طلاب)، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، السودان، ع08، 2002م.
49. ريان عبد الوهاب عبد القادر، استخدام بعض التطبيقات الانترنت في أداء الواجبات المنزلية في مقرر الكيمياء دراسة حالة كلية الرازي، مجلة العلوم الإنسانية و الطبيعية، جامعة الجزيرة، السودان، ع8، 2021م.
50. سمراء شلواش، دور الأنشطة المعرفية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم سنة أولى متوسط أنموذجا، مجلة اللغة العربية، مخبر الموسوعة الجزائرية الميسرة، جامعة باتنة 1 ، باتنة ، ع50، 2020.
51. عادل حسين علي، تصور مقترح المحوسبة الواجبات المنزلية، مجلة جامعة جنوب الوادي، جامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، ع 4، 2020.
52. عبد الرزاق بن عويض الشمالي، اثر الواجبات في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي "دراسة تجريبية"، جامعة السيوط، مصر، ع 1، 2016.
53. عفاف حسن محمد شبر، تقاعس الطلاب في أداء الواجبات البيتية، مجلة كلية التربية، جامعة المستنصرية، بغداد ، العراق، ع 14، 2013م.
54. قدوري الحاج، محمد الساسي الشايب، تقدير الذات (الرفاعي والمدرسي والعائلي) وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ع18، 2015 م.

55. منصور فاطمة سناوي، التفكير الابتكاري وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة وهران، عدد1، مج 02، وهران، الجزائر، 2020م.

56. يخلف رفيقة، المستوى الثقافي للأسرة و أثره على التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر ، ع 4، 2014.

خامسا: الأطروحات والرسائل الجامعية :

57. سلامة حمدي أحمد حسين ، المنهج المدرسي ماله و ما عليه، إشراف: عبد الكريم الشاذلي، الدبلومة الخاصة في التربية، جامعة اسويط، كلية التربية، قسم مناهج و طرق التدريس، تخصص: لغة عربية، 2016/2017.

58. صفوت هشام حسن عبد الرحمان، أثر استخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم، اشراف فواز عقل، الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين، 2011م.

59. القصابي (هلال بن حميد بن احمد)، فاعلية البرنامج إرشاد جمعي في تحسن عادات الاستذكار لدى الطلاب ضعاف التحصيل، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص إرشاد نفسي، إشراف عبد الرزاق القيسي، جامعة نزوي كلية العلوم و الآداب، قسم التربية و الدراسات الإنسانية، 2010م.

60. محمد طه، أنشطة تعليم اللغة العربية اللاصفية بالمدخل الاتصالي في معهد دار السلام، كونتور للتربية الإسلامية، فونوروكو، إشراف: أوريل بحر بالدين

، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ملانج،
أندونيسيا، 2016.

61. يزن بن محمد بن عبد الفتاح المدني، أثر التغذية الراجعة في الواجبات
المنزلية على التحصيل في مادة الرياضيات على تلاميذ المرحلة الابتدائية، إشراف:
سمير بن نور الدين فلمبان، دراسة تكميلية للحصول على درجة الماجستير في
المناهج و طرق تدريس الرياضيات، جامعة أم القرى مكة المكرمة، كلية التربية،
قسم المناهج و طرق التدريس، مكة المكرمة، 1423هـ - 1424هـ.

سادسا: المواقع الالكترونية:

62. عبد الله بن أهنية، كثرة الواجبات المنزلية وأثرها على الأطفال ، منبر
هسبرس www.hespress-comiche.comproject.org 2024/05/8 على
الساعة: 18.50.

63. خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة
التدريسي، شبكة الألوكة، ص 13، تاريخ الزيارة: 02/4/2024م، على الساعة
23:50، www.alukah.net.

64. [www-hespress comicds ampparoproject.org](http://www-hespress-comicds-ampproject.org) .15:59 ، 2024/05/08

الفهارس

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

فهرس الموضوعات

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
59	يمثل نسبة جنس الأستاذ.	الجدول رقم (1)
60	يمثل نسبة الخبرة المهنية في التدريس	الجدول رقم (2)
62	يمثل نسبة الشهادة المتحصل عليها	الجدول رقم (3)
63	يمثل مدة التعليم في السنة الأولى متوسط	الجدول رقم (4)
65	يمثل نسبة إعطاء الواجبات المنزلية للتلاميذ	الجدول رقم (5)
68	يمثل نسبة عدد الواجبات المنزلية أسبوعيا في كل نشاط	الجدول رقم (6)
70	يمثل نسبة انجاز التلاميذ لواجباتهم المنزلية	الجدول رقم (7)
72	يمثل نسبة تحسن التلاميذ في إنجاز للواجبات المنزلية	الجدول رقم (8)
74	يمثل نسبة الوقت الممنوح لتصحيح الواجبات المنزلية	الجدول رقم (9)
77	يمثل نسبة تناسب الواجبات المنزلية مع الأنشطة المقررة على التلاميذ	الجدول رقم (10)
80	يمثل نسبة إفادة الواجبات المنزلية للتلاميذ	الجدول رقم (11)
83	يمثل نسبة مساعدة الواجبات المنزلية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبة في تعلم أنشطة اللغة العربية	الجدول رقم (12)
85	يمثل نسبة مساعدة الواجبات المنزلية ت على التحصيل الدراسي لأنشطة اللغة العربية	الجدول رقم (13)
88	يمثل نسبة ارتباط التحصيل الدراسي بنجاح عملية الواجبات المنزلية	الجدول رقم (14)

فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
59	يمثل نسبة جنس الأستاذ.	الشكل رقم (1)
61	يمثل نسبة الخبرة المهنية في التدريس	الشكل رقم (2)
62	يمثل نسبة الشهادة المتحصل عليها	الشكل رقم (3)
64	يمثل مدة التعليم في السنة الأولى متوسط	الشكل رقم (4)
65	يمثل نسبة إعطاء الواجبات المنزلية للتلاميذ	الشكل رقم (5)
68	يمثل نسبة عدد الواجبات المنزلية أسبوعيا في كل نشاط	الشكل رقم (6)
70	يمثل نسبة انجاز التلاميذ لواجباتهم المنزلية	الشكل رقم (7)
73	يمثل نسبة تحسن التلاميذ في إنجاز للواجبات المنزلية	الشكل رقم (8)
75	يمثل نسبة الوقت الممنوح لتصحيح الواجبات المنزلية	الشكل رقم (9)
77	يمثل نسبة تناسب الواجبات المنزلية مع الأنشطة المقررة على التلاميذ	الشكل رقم (10)
80	يمثل نسبة إفادة الواجبات المنزلية للتلاميذ	الشكل رقم (11)
83	يمثل نسبة مساعدة الواجبات المنزلية للتلاميذ الذين يعانون من صعوبة في تعلم أنشطة اللغة العربية	الشكل رقم (12)
85	يمثل نسبة مساعدة الواجبات المنزلية ت على التحصيل الدراسي لأنشطة اللغة العربية	الشكل رقم (13)
88	يمثل نسبة ارتباط التحصيل الدراسي بنجاح عملية الواجبات المنزلية	الشكل رقم (14)

فهرس الموضوعات:

الصفحة	العنوان
أ-د	مقدمة
الفصل الأول: التحصيل الدراسي لانشطة اللغة العربية من خلال الواجبات المنزلية	
7	تمهيد:
7	أولاً: التحصيل الدراسي
7	1- مفهوم التحصيل الدراسي
8	2- أنواع التحصيل الدراسي
9	3- شروط التحصيل الدراسي الجيد
12	4: مبادئ التحصيل الدراسي
14	5- أهمية التحصيل الدراسي
16	6- ركائز التحصيل الدراسي
27	ثانياً: ميادين اللغة العربية و أنشطتها.
28	1- ميدان فهم المنطوق و إنتاجه.
29	2- التعبير الشفهي (إنتاج المنطوق)
33	3- ميدان فهم المكتوب
34	4- أنشطة ميدان فهم المكتوب
39	5- ميدان إنتاج المكتوب
39	6- نشاط التعبير الكتابي
41	ثالثاً: الواجبات المنزلية
41	1- مفهوم الواجبات المنزلية

42	2: أنواع الواجبات المنزلية
44	3-العوامل التي أدت إلى ظهور مشكلة أداء الواجبات المنزلية
45	4-الأهداف العامة للواجبات المنزلية
48	5-الآثار الإيجابية و السلبية للواجبات المنزلية
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.	
52	أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة.
52	1- مجالات الدراسة
53	2-عينة البحث
54	3- منهج الدراسة
56	4-أدوات الدراسة
59	ثانياً : عرض و تحليل البيانات الميدانية .
59	1-عرض وتحليل نتائج الاستبانة الخاصة بالأساتذة.
90	2 - نماذج من الواجبات المنزلية.
96	خاتمة
99	الملاحق
111	قائمة المصادر والمراجع
120	فهرس الجداول
121	فهرس الاشكال
122	فهرس الموضوعات
	ملخص

ملخص:

تهدف هذه الدراسة المعنونة بالتحصيل الدراسي لأنشطة اللغة العربية من خلال الواجبات المنزلية المقدمة لتلاميذ السنة الأولى متوسط "متوسطات بسكرة نموذجاً" إلى كيفية تحقيق التحصيل الدراسي من خلال الواجبات المنزلية لسنة الأولى متوسط في أنشطة اللغة العربية والتعرف على أهم نقاط القوة لدى التلاميذ وتعزيزها ونقاط الضعف وتقويتها. وقد تم في هذا الإطار توزيع استبانة على أساتذة اللغة العربية السنة الأولى متوسط في ولاية بسكرة. وأظهرت نتائج الدراسة المحصل عليها أن الواجبات المنزلية تقوم بدور مهم في العملية التعليمية، حيث تساعد التلاميذ على زيادة معلوماتهم ونمو مهاراتهم وترفع مستويات تحصيلهم الدراسي وكما تعودهم أيضاً على الحرص والمواظبة والاعتماد على الذات مما يجعلهم أكثر قدرة على الفهم والاستيعاب.

Abstract :

To summarize: This study, entitled Academic Achievement in Arabic Language Activities through Homework Provided to First-Year Intermediate Students, ““Biskra averages are a model,”” aims to investigate how academic achievement can be achieved through homework for the first-year intermediate in Arabic language activities, and to identify and enhance the most important strengths of the students. Weakness and strengthening. In this context, a questionnaire was distributed to first-year intermediate Arabic language teachers in the state of Biskra. The results of the study showed that homework plays an important role in the educational process, as it helps students increase their information, grow their skills, and raise their levels of academic achievement. It also accustoms them to diligence, perseverance, and self-reliance, which makes them more capable of understanding and comprehending